

الاض وليت بيزالغرف الشلامن الطبعثة الأولت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م

ميشيع جمشقوق الطسيع مستعوظة

ت حارالشروة... استسامرات فرعام ۱۹۲۸

القاهرة كالقارع سيوية الفعري درايمة المدوية دمية عمر ص ب 77 القالورانا داليفور: ١٠٢٢٩١٩ ما يواكس : ١١٢٩٦١٠) دروت من ب ١٠٦١ مالف : ١٨٥١ تا ١١٢١٢ ١ داكس: ١١٨٩١٧٧١٤

## ل.محتدعتمارة

الأضوليت

## تمهيد عن المصطلح بَين الغرب وَالإسلام

الأصولية : Fundamentalism بالمعنى الذي شاع مضمونه في
أوساطنا الإعلامية والثقافية والسياسية المعاصرة - هو مصطلح غربي
النشأة ، غربي المضمون . . والأصله العربي ومعانيه الإسلامية ، مضامين
ومفاهيم أخرى مغايرة لمضاميته الغربية ، التي يقصد إليها الآن
متذاولوه .

وهذا الاختساد في المضامين والمقاهيم ، مع الاتحماد في المصطلح - الوعاء - أمر شاتع في العديد من المصطلحات التي يتداولها العرب والمسلمون ، ويتداولها الغرب، مع تغاير مضامينها في كل حضارة . وهو أمر يُحدث الكثير من اللبس والخلط في حياتنا الثقافية والسياسية والإعلامية المعاصرة ، التي خلطت فيها وسائل الاتصال مصطلحات كثيرة ، اتحدت في اللقظ مع اختلافها في المضامين والجلفيات والإيحادات .

فمصطلح اليسمار ٥ – مثلا - يرمز ، في الفكر الغربي ، للأجراء والفقراء وأهل الفاقة والحاجة ، ينما يدل ، في المفاهيم العربية والإسلامية ، على أهل الغني واليسر والتعيم! . .

ومصطلح اليمين ١- مثلا - يدل، في الفكر الغربي، على أهل

التخلف والرجعية والجمود. . بينما هو يعنى، في فكر العربية والإسلام، أولئك الذين أمنوا وعملوا الصالحات، فأقبلوا على بارتهم، يوم الحساب، يتناولون صحائف كتاب أعمالهم الطيبة باليمين، أي القوة والثبات والاطمئنان! . .

ولللك، كنان الإمام عيد الحميد بن باديس ١٣٠٧ – ١٣٥٩ هـ، ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م] يدعو الله، صبحانه وتعالى، فيقول: «اللهم اجعلني في الدنيا من أهل اليسمار، واجعلني في الآخرة من أهل اليمين ١١١ - بالمفهوم الإسلامي، طبعا، وليس بعفهوم الغربين أ، ،

والأصولية، في المحيط الغربي، هي، في الأصل والأساس، حركة بروتستنية التوجه، أمريكية النشأة، انطلقت، في القرن الناسع عشر الميلادي، من صفرف حركة أوسع، هي «الحركة الألفية»، التي كانت تؤمن بالعودة المادية والجسدية للمسيح، عليه السلام، ثانية إلى هذا العالم، ليحكمه ألف عام تسبق يوم الدينونة والحساب،

والموقف الفكرى الذى ميز ويميز هذه الأصولية، هو: التقسير الحرفى للإنجيل وكل النصوص الدينية المورثة، والرفض الكامل لأى لون من ألوان التأويل لأى نص من هذه النصوص - [حتى ولو كائت، كما هو حال الكثير منها، مجازات روحية ورموزاً صوقية] - ومعاداة الدراسات النقدية التى كتبت للإنجيل والكتاب المقدس، . وانطلاقا من النفسير الحرفي للإنجيل، قال الأصوليون البروتستانت بالعودة الجسدية للمسبح، ليحكم العالم ألف عام سعيدة، لأنهم فسروا ارؤيا بوحنا» - [سفر الرؤيا عنه العرفيا - إسفر الرؤيا عنه العرفيا - إسفر الرؤيا عنه العرفيا - المفراع وفيا -

وعندما أصبحت الأصولية مذهبا مستقلا بداته، في بداية القون العشوين، تيلورت لها، عبر مؤتمراتها، ومن خلال مؤسساتها وكتابات قساوستها، مقولات تنطلق من التفسير الحرقي للإنجيل، داعية إلى مخاصمة الواقع، ورفض التطور، ومعاداة المجتمعات العلمانية، بخيرها وشرها على السواء. وهم - مثلا - يدّعون التلقى المباشر عن الله، ويتوجهون إلى العزلة عن الحياة الاجتماعية، ويرفضون التفاعل مع الواقع، ويعادون العقل والتفكير العلمي، والمبتكرات العلمية، فيهجرون الجامعات، ويقيمون لتعليمهم مؤسسات خاصة. وهم يرفضون الجابيات الحياة العلمانية، ومن باب أولى سلبياتها، من الإجهاض وتحديد النسل إلى الشدوذ الجنسى والدعوات المدافعة عن محقوق، أهله، ومن المسكرات والتدخين والرقص إلى الاشتراكية.

ولقد شهدت الحركة الأصولية ، في العقود الأولى من القرن العشرين ، عددا من المؤتمرات التي أفضت إلى عدد من المنظمات ، كان من أبرزها - في أسريكا -: اجمعية الكتاب المقدس ؛ سنة ١٩٠٢م ، . وهي التي أصدرت اثنتي عشرة نشرة بعنوان : الأصول؛ Fundamentals ، دفاها عن التفسير الحرفي للإنجيل ، وهجوما على نقده أو تأويله ، . و المؤسسة العالمية للأصوليين المسيحيين ، سنة ١٩١٩م ، . و الانحاد الوطني للأصوليين ال

تلك هي «الأصبوليلة»، في الاصطلاح الغيريي، وبالمقبهوم النصرائي<sup>(١)</sup>...

中 中 中

أما في المنظار العربي والمفهوم الإسلامي، فإننا لا نجد في معاجمنا القديمة - لغوية كانت أو كشافيات للمصطلحيات- ذكرا لهذه النسبة -

<sup>(</sup>١) انظر : دائرة المعارف البريطانية . مصطلح Fundamentalism .

الأصولية المعنى: أسغل النفوى - الأصل المعنى: أسغل الشيء، والحسب، وجمعه: أصول، وفي القرآن الكريم: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فيإذن الله ﴾ (١). ورجل أصيل: له أصل، ومتمكن في أصله، وثابت الرأى عاقل، وراى أصيل: له أصل، ومجد أصيل: أي ذو أصالة، والأصل، كذلك القرار: ﴿إِنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ﴾ (١)، والجذر: ﴿الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وقرعها في السماه ﴾ (١) ؟! والأصلى: يقابل الغرعي، أو الزائد، أو الاحتياطي، أو المُملّد،

ويطلق الأصل على القانون والقاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات، وعلى الحالة القديمة، كما في قول علماء أصول الفقه: الأصل في الأشياء الإباحة والطهارة، والأصول: المبادئ المُسَلَّمة.

وعند علماه االأصول؛ يطلق الأصل على معان، أحدها : الدليل، يقال: الأصل في هذه المسألة الكتاب والسنة . وثانيها : القاعدة الكلية . وثالثها : الراجح، أي الأولى والأحرى(٥) .

ولقد تبلورت في الحضارة الإسلامية علوم الصول الدين = وهو علم الكلام - التوحيد - الفقه الأكبر - و الصول الفقه = وهو العلم بالقواعد

<sup>(</sup>١) الحشر: ٥. (١) الصافات: ٦٤. (٣) إبراهيم: ٢٤.

<sup>(</sup>٤) انظر - على سبيل المثال: - ابن منظور: [لسان العرب] طبعة دار المعارف. القاهرة. والشهاء والشهاء والشهاء والشهاء [كمليات] تحقيق: د. عدنان درويش، محمد المتسرى. طبعة دمش، سنة ١٩٨٢م. و[المعجم لكي ]- وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة، سنة ١٩٧٠م. و[مهجم الفاظ القرارات الكريم] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة منة ١٩٧٠م. و[مهجم

المذهب، إزاء النصوص الإسلامية المقدسة هوذات موقف ذلك التيار الأصولي النصراني من الإنجيل والكتاب المقدس؟. الأمر الذي يبرر القول بوجود "أصولية إسلامية"، بهذا المعنى الغربي - السلبي»، لمصطلح الأصولية؟.

إن حقيقة الجواب عن هذا السؤال هي النفي القاطع والأكيد. . فكل تيارات الفكر الإسلامي القديمة - سواه القلة من العل الآثر " و اصحاب الحديث و الظاهرية " . أو الكثيرة الغالبة من العل الرأى ا - قد قبلوا بالمحاز و التأويل لطائفة كبيرة من النصوص المقدسة ، . ببكاد الإجماع أن ينعقد على أن ما لا يقبل التأويل من النصوص ، وهو الذي يسمى في الاصطلاح الأصولي انصا هو القلة ، بينسا الكثيرة في النصوص هي مما فيها للرأى والتأويل والاجتهاد مجال . . ولقد كان النصوص في مما فيها للرأى والتأويل والاجتهاد مجال . . ولقد كان النمايز والاختلاف بين هذه التبارات الفكرية الإسلامية ، هي في الاقتصاد في التأويل ، أو التوصل إذاءه ، أو التوعل فيه . ولم يرفضه ، واطلاق ، مذاهب الإسلام .

وإذا كان التأويل العريف ابن رشد[ ٢٥ - ٥٩ ٥ ، هـ ١٦٦ - ١٩٨ م] - اهو إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية ، من غير أن يخل ذلك بعادة لسان العرب في التجوز ، من تسمية الشيء : بشيبهه ، أو بسببه ، أو لاحقه ، أو مقارته ، أو غير ذلك من الأشياء التي عددت في تعريف أصناف الكلام المجازي (١٠ . ، فإن حجة الإسلام الغزالي (٢٥ ٤ - ٥ ٥ ٥ هـ ، ١٥ ١ - ١١١١ م) ، قد مد أف اق التأويل المقبول إلى خمس مراتب لوجود الشيء الذي جاء به النص ،

 <sup>(</sup>١) [ فصل المقال فيما يبن الحكمة و الشريعة من الاتصال] ص ٣٣. دراسة وتحليق:
 د. محمد عمارة . طبعة القاهرة، سنة ٩٨٠٤ م.

تدخل هذه المراتب التأويلية يصاحبها إلى نطاق التصديق والإيمان، وتدفع عنه تهمة التكذيب والزندقة . وهذه المراتب هي:

 ١-الوجود الذاتي: وهو الوجود الحقيقي، الثابت خارج الحس والعقل، ولكن يأخذ الحس عنه صورة، فيسمى أخذه إدراكا...

۲-والوجود الحسى: الذى يتمثل فى القوة الباصرة من العين، مما لا وجود له خارج العين، فيكون موجودا فى الحس، ويختص به الحاس، ولا يشاركه غيره، وذلك كما يشاهد النائم، بل كما يشاهد المريض المتيقظ.

٣- والوجود الخيالي : الذي يخترعه الخيال لصور المحسوسات إذا
 غابت عن الحس، فهو موجود في الدماغ لا في الخارج.

ع-والوجود العقلى: فيما له روح وحقيقة ومعنى. . كاليد، مثلا،
 فإن لها صورة محسوسة ومتخيلة، ولها معنى هو حقيقتها، وهي القدرة على البطش – التي هي البد العقلية» .

 والوجود الشيهى: وهو ألا يكون نفس الشيءموجودا، لا بصورته ولا يحقيقته، لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل، ولكن يكون السوجود شيئا أخر يشبهه في خاصة من خواصه، وصفة من صفاته.

قكل من نزل قولا من أقوال التبوة، ونصا من النصوص المقدسة، على درجة من هذه الدرجات، فهو من المصدقين؛ لأن التكذيب: هو نقى جمسيع هذه المحاتى الواردة في هذه المراتب، والادعاء بأن ما أخيرت به النصوص هو كذب محض وتلبيس، وذلك هو الكفر والزندقة، اولايلزم كفر المتأولين ما داموا يلازمون قانون التأويل ا. . ثم بو کد حجه الإسلام آها أي ، کم عد هد السلام قه بحاب ي سأوس القدام القدام في الرسالام الامهام مصطل بي الروا المحافظ الي الولاد المحافظ الي الولاد المحافظ الي المحافظ الي المحافظ الي المحافظ الي المحافظ الي المحافظ الي المحافظ ال

ولأن ا معاصرت الإسلامية الدئميرت تمير الصالت -الإسلامية ، فلقد حلت تيارات فكرنا الإسلامي ، الحديث والمعاصر ، من تيار يماثل - في الموقف من المجار والتأويل والتعسير تحرقي للموص - الصولية العرب النصرائية

فالإسام محمد عبدة [ ١٣٦٥ - ١٣٢٣ م. ١٤٩ م. ١٩٠٥ م. بعض المعديم العبين على طاهر الشاري عبد المعارض الانتظام والعبال العبد الانتيل هن المبيد الاستامية الدور المبل لا المعرابية على به إذ بعد عبل العبد الحقيقة العقل وبقى في النقل طريق بالصراء السلام عليجة المبدي العام الأساراف المعجود عن فيمة ، وتبوعير الأمار في لما في لالما الصراء الثالثة

a the same as a second of the same of the

بأوبيد، مع المحافظة على قو لين اللغة. حتى سمن معده مع ما اشته العقل.

وبهد لأصل، بدي قام بلي بكتاب اصبحت بسته و مدي سيء صلى الله عليه وسيم المهدات پي بدي تعيين كو استان الأ النسامي سينه حميم تعقيات او بسع به المحال بي حد احد اله

وهد مندها تعبد ما تکوی در الاصبولیة آی معنی تعبر م تمصطلحها

و ما كان بشيخ محيد رفسد عاده و سن ۳۵۶ هـ ۱۸۱۵ ما ۱۹۳۵ ما من مو د مشعب فی ادما ما مسلسل فیلد و حدد عدد ایما عدد ما ایما دادم ما عدد ما ایما ما دعود ما ما دادم ما مداخله ما دادم ما عدد ما عدد ما عدد ما عدد ما دادم ما عدد ما دادم ما عدد ما دادم ما عدد ما دادم ما دادم

الأخسان ١٨١٨ ثم معجد عيد حارب ١٩٦٣ د ، وحدد د محمد عدارة طبعة العاهرة، سنة ١٩٩٣م

۲ محمد با در مسید آ با دی دای طور جدید ۱۹۳۱ طبعه نقاهره دار الشهدت در بای

فضلا حفاء فجمع بين لإيمان بالعيب والأسفاع بالعيس الفالي هذا السوارا مان المعكسرات في تحمع عن العقابيشيار العيسية والعلمية، تلافو الناس . . ا(1).

وهوموقف لا أثر فيه بمصمول الاصولية ، كما عرفه للصاري

س بعض بكتاب عرس الدار أصب مصطبح الأصر ملاقة على مسحوة لإسلامية بمعاصده براهم والمراحدون عن علاقه هذه المسحودة والمستقبل المراحي المحدون عن علاقه هذه المساحية والدارات المراحية والمستقبل المراحية والمستقبل المحدودة المحدودة المحدودة المعاصرة والمستقبل المحدودة المعاصرة والمستقبل المحدودة المعاصرة والمستقبل العربين التخدمان لعلاقة بالمستقبل موقفا محتلفا فهى تريده بعث المحاصرة الإعلى المحدودة والمستقبل موقفا محتلفا فهى المحاصرة والمستقبل موقفا محتلفا فهى المحاصدة والمستقبل المحروبين المحدودة والمحدودة والمحدودة المحاصية المحدودة والمحدودة وال

ومن صبحات هذه برونه وهذا استقلله المصلحاء الأسالة المعاصرة، الأسل الأمريكي الأسلق الشاء للكسماء الالالالالالا معاصرة، السرطة المالية nonant ألم يهوهم المدن بحركهم جفدهم شديد صدا بعرات، «هم مصلمه عرب على

يد خود حل الما تعليم على ١٠٠٠ و ما ما في قد حليم اوف. ١١١٠ ١١١٠

سترجح بحص الاسلامية بسائلة من طريعث بماضي، ويهدفون مي تطيق الشريعة الاسلامية الرسادون بالاسلامات، درية اربالوغم من أنهم يتطرون إلى الماضي، فإنهم يتحذون منه هداية للمستقبل، فهم ليسوا محافظين ولكتهم ثواران الألكال،

بل إنا عدد كير من المستلد في المعاصرين الأبحاصة الحواء منهم في لفك لإسلامي والأكثر بداء بمعالد البحراء بمثميره عن المعه لأعلامة الرقصيون صبرحه فلاق مصفلح الأقيلوسة على فاهرة الأحير الإسلاميء للقطة لأسلامية للجديثة التعاصدة الأستان هولاء، بقول بمستشرق لفرنسي لاشهال أحاث بدئاء الأأما أرقيص تعبير الأصولية، لأنه ات من الراعات داخل الكيسة الكاثوبيكية المربسية هناك مسلمون (العامة) وهناك الإسلاميون، الدين يشددون على قدرة الإسلام على إيحاد حلول مناسمة لمشكلات الحياة اليومية. وقدرته على بماء دوبة ومؤسسات وهؤلاه لايقفون عند الطبعة الدينية للإسلام ققطء هده أطروحة من سبميهم الإسلاميين إبها حركات تسعى إلى تقبريب العمالم العبريي من سامعه 💎 ولديهم تحصابات تجملهم مختلفين بعضهم عن معص، لكنهم يلتقون في الدعوة إلى الرحوع إلى الأصول، وبحاصة القرآن، ويدعون إلى إعادة تأصيل القران باعتباره قادرا على تقديم الحلول للمشكلات التي يطرحها العالم المعاصر يطرحون دلك في مواحهة المجتمعات التي وضعت نفسها مند ماثة سنة في مدرسة الغرب، ولم تحقق المجاحات المطلوبة ...

ومع لا حالا للذي في في في الفيام في الأصبولية الدي للمسامل عربية للنبية على الفيامرة لأسلامية للمعصرة النعا

الكبو العرضة للسلحة على 181، 181 الرحمة أحمد صافعي مراف طبعة الفاطرة السه 947 .

#### 9 # #

و های در الحال خیلاه الدار فی الدی خد التصاد الله اعتمام ما مصادد . مصطبح ۱۰ الاصوالیه ۱۰ کما عرافیه الشد ۱۰ العالیه ادال النظیام های المصطبح فی ۱۰ کما لاسلامی دادار ۱۰ الله البار داد التام میساد والجدیث والمعاصر ۱۰

فالأصوليون في العرب. هم أهل الجمود و لتقليف الذين يحاصمون العقل والمجار والتأويل والقياس، ويتسحبون من لعصر، فيقعون عبد التقسير الحرقي للتصوص. .

بينما الأصوليون في الحصارة الإسلامية هم علماء أصول المقه-دين يمثلون قطاعا من أبرز قطاعات إسهام المسلمين في لدر سات العقلية - أي هم أهل الاستناط والاستدلال والاجتهاد والتحديد

لأمواد والجعل مراعة المصطلح الأصواد المودة من مادح الخلط لمكاوا التي عاطمة المدليد لذ المطافيم المحلكة أواحاد المصاد التي تشلعها لحصارات المحلكة في والحاد المصطلح واحد المدادات إذا الداد للحداد ال

<sup>(</sup>۱) عشر ملف منجفة الوسط ] " للعسبة " عن رأى الأسبب ، م ح ...
الإميلامية: الأحد ، ر دحم " ع . د" ... " مدمم
۱۹(۱/۱/۱۰) م

رد قالمستظم ؛ هو كو مي باد بالاستاد، در ما دينه لاميه. وجمهورها، ،

و ۱ الإستلامی ۱ هو در به ۱ مشده چه تبعید و تبعیه و بنهو قرار مرحقیته لاستلام از وبعد در حیا پیراند ۱ ه در در مستندیا (۱ بعدمة ) و ود ک لاسلامیم در به مین شددول دو قدره لاسلام مین ربحاد حدال میاسیه بیسکلات بعده البومیه و قداله مدی باء دا به و ورسیات دارا

أن متبطيع الأدبية بنه المعدالة في فيها طراب طراء فع الإستلاميء منتجه عنت بمودا للطبيعا والمالامي»، لانه بعني في لعرب الأهو الحمادات بسيد ها في بدات لاسلامي سوانا سي لاأهن لتجديد والاحتهاد والاستدلال ، والاستناداً

و مسجده مصنفه من من و بد م بهد سعم مندو مد الإسلاميء فلأبي الفاسم البلغي (١٩٩هـ ٣٠٠ من من بد مندو مد من الإسلامي فلأتبعوي (٣١٠ - ٣١٥ من ما مندو مندو مندو مندو الفكرية هي « للإسلاميني ٤٠ ال مندو مندو مندو الفكرية هي « للإسلاميني ٤٠ ال مندو مندو مندو الفكرية هي « للإسلاميني ٤٠ ال مندو مندو مندو الفكرية هي « للإسلاميني ٤٠ ال مندو الله مندو الفكرية هي « للإسلاميني ٤٠ ال مندو الله مندو الفكرية هي « للإسلاميني ٤٠ ال مندو الله مندو الفكرية هي « للإسلاميني ٤٠ ال مندو الله مندو ا

# خسلط الأورافت بين الأصُوليتين..والإسلاميتين

ولقداسمها و به عبد الرئمسشرق برسی «جایزی» و ا اصابیه بصیدمه عبدت سیم سالاه حاروزی فید با «هد نوم» آسوده اللہ

ومع دلك الوامديك الحدر لمدرا من لصدي الحالم الداللة الدي للمصلح الإسلامية وما رفضة طلاق سططح الاستواللة الدي للمصلحات للعبري للسلامي المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المعلمين المسلمين المعلمين المع

بجار المراعض موقف جا عمل هذا ، و حاصله علم الها و به لما قف حاث بيراث المسجودات المساكة ، بداء الله الما المحدث عن السباء عن المحواب أ

فهار ها رسید خاند با با عیوه بحد اسکو لاد لاسی و و قه بمیشیشی و با بیخه طویل فی منع شده شد او فع افی میاسل باخی آی ۱ و ۱ فیه ۱ رضید خاردین و خیرته و خیرته و هیوناد به فی ها ه المیادین؟ و

وهو هو المنبح المناز المنبي في المنجلة المنبوعات الذي لأالا بالمنجو في قال الذي لأالا بالمنجو في قال الدي المناز المناز

لا بريد ريسيس، فتعدم لأحاية على يدر سه أو ساية والمحاودة لأراء لأحاية لأسسح سارئ عسيم بالدراسة والفقة لأسلامي جارودي في الأصولية 1. والشريعة الإسلامية والفقة لإسلامي وفي انظاهرة الإسلامية السماصرة بوجه عام فالهدف ليس تسطيس الأحكام 2 و النشائع القساد مناهو المحاود كا الذي يراه جارودي و وحد معم البدس المتعمير المتعدل الذي يهدد لواقع الإنساني الذي تعيش فيه الدا

## التعريفات الغربية للأصولية :

المداقب م دري، في معرف بالأقيم معا منا مواقس العاماء

ین به سریسیه و به خاند با شه نظین من هده بقعاییات و سنجدت عن خاملیع فخرکات بعنفیاند به ومین میلیجیف بیشه هدا و اندیایات با الحصار با دو صنعایات حمیعا فی اقتص اهده سعریتات نواندم بر مواها! در

فلاصوله علی ۱۹۳۱ می فیدفرمی لا در علیم ۱۹۳۱م، تکلفته درمه حی ۱۱ مومید داشت باز فعید کلیت ملت با بع الظروف الجانیدة ۱۱۰۰

ا دا لا ادس عجمت، فنصب سند ۹۱۹ دسی بحاثو بکند و حدها
 ا ستام افلای در در در بعض یک دیکسس بدان بحره در بیکست به طروف الحدیثة د.)

وفي لا رس يكتب واسته ۱۹۹۵ ميلاميد وقت جيود . والقياب المما ص يجر بموا والجواليو الدهب بيح قد مصيب في الموضوع المعتقد البياسي . . ٤

وقى لا وس سنة ٩٨١ م. المساقف بعضل كالم سلاسين. يمل يرفضون با أفلوا الحداث تعليون سيانچم بي بدات

مکد وقت جا دیں، فی تعریب لاصوبتہ ایک فاتیاتہ ہا ایک هو فاصوبہ فالسی الداعت تعریب هذا بد تاریخ الاصوب الاک ینکیہ محدها اللہ الاندائل کیت انفیان سعمیہ هذا التعریب علی کل تحدیدت عیدات بدت کی المداهب دانا دات میجید ایک الدی ن

 <sup>(</sup>۱) جاوردی (الأصولات السعاصود به " صعید عید سه ۱۹۹۳ میرخیمهٔ د حلیر آخید خلیل به ۱۰ - ۱۰ مید سه دی ۱۹۶۰ میراند.

سه ۱ در الاصولیات، کر الاصالات، سه کامه مده در صه در ساسیة استیجید، بهودیه داد الامیه، بشکر سرم بحط الاکتراعیی مستقد الله فیلی مدهب صعفیه استی مناسبه الاصولیة الاصولیة الاصولیة الاصولیة الاحدی می میاد الاصولیة الاصولیة الاحداد و و حداد الاحداد ا

وفي إطلاق وتعلمهم على كر سياسه ، وعلى أن دين الحكم حرودي بأن المسلس علي العلى التلالي الساسة الدوا هما ما د الأصولية ال<sup>(7)</sup>،

و بعد پیراد التعریفات الفرانسه از بعالیات فاطانوا کا مان محدها پیشخمص جا او دی ما راء التمکه بات الاسانسه بلاصانسه ما و هی

ا أولا: يحموده . الفن الكيف ، حدود معارض كل سو . لكن تطور ؟ .

وثانیا بوده بی نماضی، را لاشتان بی اما شا بمحافظه ۱۱ و قائلهٔ عدم سدمج الانقلاق المحافظ المدهبی الفسند ۱۱، هکهاچه اعتاده.

حرفها، يمكن الأصوله على هد المحرال بصبح بسبه كحموده في مو حهه عصور كبرات في مو حبه المحدالة كمحدرات هي في مو حهة بحدد للملمة يمكن للأصولية أن تكون بقيص فالعلمانية، (١١٠٠) و مام هد المحمدة ( (صلاو المدانت في الله علمانية كالوالكة ،

<sup>(</sup>١) المرجع السابق عن ١١ ١١٤٤ ٢١

<sup>(1)</sup> اسرجع السايل عن ٧٦

<sup>(</sup>٢) المرجع المابق ص(١٢

على كل لحركات عفاله ما على منددانا لح النشرية وجعرافية لكرة الأرضية - يمكن للمرة أنا للساءات

إذا كان الاستساب إلى التراث الديسى أصوبية وحمود ، لأنه مقيض للعلمانية . أفيلا يكون الاستساب العلماني إلى التراث اللاديسى والإعربةى منه خاصة - أصولينة وجنمودا ، لأنه نقيص الإسلامي ، الأحدث من الإعربةي ؟ ١٠

وهل تكون الديمقر،طية - وهي انتساب إلى التراث الأثيني اليوداس، الأقدم من المسيحية ومن الإسلام - أصولية وجمود، في مواجهة الحدثة والحديث والأحدث - وهو تديين السياسة في الشورى الإسلامية الدي يمثل احدثه اللقياس إلى التراث الأثيني؟ 1. .

ال حالودی تغییر ۱۱ نظرفیه ۱۰۰ الطرق الصدفید ( التی ترحمت خطا فی کتابه ۱۱ نمو نظیل (۱۰ تا ۱۱ لاستغیر الترسی تنجر برا تغییرهم ۱۱ تغیاصتر الاکثر تأخیر از صابته الله علی حتی بعیبر ۱۱ تا دسی۱ والا لایز هنمی ۱۳ حصفته العیما ۱ تمینیست النجر بریس ۱۲ تغییره التقدمین الله تا تا کام تغییر با تنکیر میبید، است تحاجات عصرال با ا

سيسما حقيقة عريقس الصافية المنصوفة والحسولة والحسولة العلماء المشرور بالتراث الدي بالاحارب في لابد منه صوابة و حموده مردولة الفلكان تراث الجمعية العلماء السعب بندر سه حرودي وكتب برائدة العلماء السعب بندر أعلمته حاودي كرا لاعجاب الباركان حمعية العلماء الرائلة وتداودونة أن أنها كانت السيس اللمن وارتبائي السياسة المهامة وتداودية عدادة ويوادونه المناسة المهامة المهامة المناسة المهامة المهامة المناسة المناسة المناسة المناسة المهامة المهامة المناسة المناس

ستماكان الطرقية المتصوف، بالدهم عبدت لاستعمارية وإهمانهم تدبير الاجتماع بالدل، وصنعاء ما مسلمان شاعه الإسلامية، ووقوفهم كالكنيسة الله حلاف الماح، قام عام والماردي،

فيه بكون بمنح ح مرافقة الأمسل ، هو بالسول إلى الأمو والمعيد اليس مطلق الأرثباط بالتراث، وليس مطلق بتراث، إذا بحن يحشاعن معايير المجمودة والتجليد الله.

میس هماك رسمان ولا مدهب ولا دعوة ولا حركة ندون ( سلف ). وبدون ( تراث ( - ومعايير الثماير هي

- أي لون من التراث؟.

- وكيف تتعامل مع هذا التر ث؟

أم أن يكون تراث الك ثوليكية مبطر قدموس لاروس: وجارودي - رجعيا، فيصبح لالترام به الجمود ، فتنك الحالة ؟ تدرس في تطاقه . ولا يحوز الانعلاق مها لتعميمها على كل المواريث، وجميع مناهج اشعامل مع كل المواريث، في كر الحصارات و بمدهب والديابات !

### الأصوليات العربية

العجيدات جي عادي المسترمان في سائميون ۽ ايت العام المام. الأصوابية العليمائية أن السبية على لعيم.

۱۰ لامت بند است. ۱۰ لامتولیدهٔ الفیاتیکامیدهٔ ۱۰ لکاریکیه وفي تعربته الأصول العلمونة في به سي است بي التصورة في المصوري المرت الم

إن هذه الوصعية الحصرية ، تستيعد أرفع أماد الحياة الحدا، الإبداع الذي الإيمال إلها أصولية علموية متحطة ، صارت شكلا من الشعودة ، وبالحرى شكلا من أصولية تو تاليتارية ، قائمة على لمصادرة لما عدا لعلم ٢٠٠٠

ومع الفرقد مع خاره في على بقدة الوقيقية القديمة التي حضرات المعرفة والفكر الإستاني في نصر هم أله فعيلة المحسوسة الوحصات الليل هذه بتعدفه في السجالة الحسيمة الداهل العصاد القليم فيدر الديل والأسمال الديني والتوجي الأنبي والداجيد راوا علي من مصاد المعرفة ومسلها (٣)

مع الفاقية مع حا ودوا في رفض هذه العلمونة التوضيعية التوافيد سناية، وهو الذي سنوه وحا بعد عبد لاصوب عدادة به بانها الت<mark>قيض</mark> العلمائية »

المنت دره العلمونة الرفينغية الفي فيليد العلمانية و السميها والمستقل الله والمستقل المعافلة في عليم لوقع و المتدور طولم الشير ده المدور والمستعلل على والحقور العالمية الكليسان على المتدور المستعلل على المتدور المتدور

and a galant an among a

۱۳ یمد اغامها استمانی و به محمد بند به مداد ۱ بیجیه اصافه الفاهره، سنه ۱۹۷۱م

الإيمال و توحد و والاداة النقسة التي حامية توحي الأنهى هو حاهر عدمانية و ساسها بدي حقيق السعد الأنمال الدين و شريعة السماء لة من معامر صبط و حقيم بدين العمرات الإيمال الدين المسابقة السماء لة ساملة كالتي الدين المسابقة عدما المانية الدين الدين الشارة في المانية المانية

فكيف تكون الأصولية المرذونة هي رفض العنمانية؟ وفي ذات الوقت تكون ا العلموية - الوصيعيمة ، التي هي أساس العلمانية وقلسفته - الصولية متحطة ١٤٤١

ود كانب بعيمانية المراه من المار المهطنة الأوراعية فارطنتها الإمسريانية الأورانية فيرما فارطنت على الأمام الشجوب في العطاء الاستعمارات وحدرودي عدو بالإمسريانية والحصارات فكنت بكان هذه العلمانية والحصارات فكنت بكان هذه العلمانية والحصارات ومرة الهي الأصوالية المردودة الوماد الهي الأصوالية المردودة الوماد التي الأصوالية المردودة المردو

اله سافص او صح ، اندی تنظیب استثنیتر و انجو اس فینستوف جارودی ،

#### \* \* 4

وعمر الأصوعة عدمونة الوصعة الحداث حرودي في مد مد بعد به حرودي في مد مد بعد بيا بواحه الحوار المسجى الإسلامي الجريدة الشعبة الدوار المسجى الإسلامي المدوار الشعبة المدوار المسجى الإسلامي المدوار المسجى الإسلامي المدوار المسجى الإسلامي المدوار المد

عرفيه الأصوبات عربه عن «لاصوبة بنايية نسبة بي الأحوريث سبباني» (١٩٥٣ - ١٩٥٣ م) «في حاليثه هد خليب للسبة الأراد ١٨٠٠ م) « بنايية الأحوية حمودية الأراد ١٨٠٠ م) « بنايية الأحوية الأراد ١٨٠٠ م) « بنايية الأراد ١٨٠٠ م) « بنايية الأراد ممودية الأراد ١٨٠٠ م) « بنايية الأراد ممودية الأراد الأراد

۱- ثر بها به بدیع ایم نصالی نظر وف عظایته بدرصیعت کس (۱۸۸۳ - ۸۱۷)، سی قالت شده فی نظر و نساز با نج السختمعات ایر سیمانیه بعریته بعیدمهای نظری بیمانیه و میبایده با دار میمانی و صدفته را میمانی و صدفت ایمانی نعی نظر با دار کسته ایمانی تصوره مارکس ۱۰ در ایمانی تا با تعدال تا تعدال ایمانی تا تعدال تعدال تا تعدال تا تعدال ت

الم الله ب فكر ماركس هو فلسمه مديه من مصوره بلا شمو كمه فائه على فلسفة باقده ممعوفه موادية ماركس التاريخية فد شكلت تقدم حاصما في النحث الرامي إلى التحصن في مواجهة الوهم القائل إل

الأفكار هي محرك التاريخ.... و نج من لاصدي مستسمة فد حوال بن كسه سركس بي حكسم ...

و بحل سیان جا و این از طبیعت و جنی بعید استلاف و ایند راکس و مادیناه و جار به بیدین کلیجاد افسار من بحداد الانسانی (۱۰ سیاله

من یحیه با بیشتیه و بین بیشه و السی بیشورد بهدونه بی برق در تحیا و با بازی می و حداد بیش بیشتی بیشتی

To Yi , and L.

و كلف مسيه ساليية ليدا لرث المجه في في فيد سه به ركسه هده لا يرفض مادية باركس، سي الله في الحريث لافكار بدالح وهما، فينعب لي تحصل بلكر صدهد أوهم بالدادية باللحدال ولا يرفض، كديث و جعو ماركس مدين الدي و و لمواده بالمهمود ولا يوفض، كديث و حي يادل و المحدد في يادل و لا يحمد في يادل و المحدد في يادل و لا يساني الحميد و وهو فكال و فيعي الدي الحجو الدي الحجو الدي و المحروا، وهو فكال و فيعي الدي الحجو الدي في المرابية وليس وحيا إلها - و المحدد في الحجو الدي المحدد ال

کمانجیل جا دی افی صاحبه ندا کنیا ها دافید استوند شیرعیه و حالیا د همها دانشا النست داستاسته ادسی فشه بلمارکسیة قاتها! . .

#### 中 中 中

والل محب الأخروسي المان سفة و الأنسو و المراك المان كالولك والمراك المان الما

فهراهو داله بداركتني في الفداع مع لكيلام، سيطب

<sup>(</sup>١) سرجع السابق؛ سر٢٨ - ٥٥

لتقادية للأطبوعة تدنية العراسة، فوقف بيد منذ الكاثر لكنه واحتماء. معتلا غيرها من الأصوالات بمسجلة العربية؟!

إنها بدا و لات المسهد المنبح السدي التواجه بها الي فللسوف بالتالي وفيا للنزعه الثقلية والفلسلة الدفاد للمع فه في بالشاب بالدالت

### الأصوليات الإسلامية:

سيما وقت حا ودي في الحديث بن المسيحية عدد الأصوبية عاليكاسده كالوليكية وحدها الرائد، في الحديث عن الإسلام المصل المحديث عن ولا صوبيات العي الاصابية الحرائات عنا حليه الإنتار الإسلامية الراؤلة الالرائية المثلو قالالرائية والصولية الإحوال المسلس الدال حدواء أراد عن المسلس الدال حدواء أراد عن المسلس الدال الالالمي لحساس الدال 1838 ما الاصولية السعودية عندال صند هم الاصعبياة عام ي والى عجرة للحلم إلى الصولية السعودية عندال صند هم الاصعبياة عام ي والى عجرة للحلم المعتبدة المحلمة المحلم

وفي خايته وتوصيعه لسمات الاصوب بحرار به الحسيم الإنعاد لإسلاميد، نفول الآل الاصوبس لانتصب بالاحداد سلام تحسم من أستنه عصران الجيونة، فالامور تجري كت

۱ وکا آن نیستند می طرهه، تناخی بخشل کار مینه تحدیث بعیانیین، مثلاعشرة قرون تقریبات.

۲-و یا موده یی لأصوب هی ا عوده یکی لاشکه ۱۰

٣-ومن ها كال عجم لأصاحب عد لكوال مند الح محسماعي الكوين فقه القرن العشران

فهر هذه بسيمات، لتى وقتف بها جا دان بنا جه لأسائم الجرائرى، فللجليجة ودينته، على در المنسبون بن التعميم والإطلاق؟

نقد كارا رئيس لامريكي لاستواريش ديكسونه و هو منكر استراييجي دكي راستق مراحا ودي استانا بحدث من نصاها ه الإسلامية و لي سماها، كجاره دي احدث و دوست به الاسترا حركه حموديه ماضا به الريد عوده تعيين كاعد تجنيا بي عياس ، كما توهم حاره دي فكائت عين اليكسون على المقاضية المستقبل ، الظاهرة الإسلامية ، و عند ذلك رأى توظيفها لنماضي في بناء المستقبل ، وسعيها للتغيير الثورى، وئيس للجمود الماضوى . .

ولذلك لم يقف ( بكسون) عند ( الأشكال والرصور ) التراثية التي أحيشها هذه ( الأصولية ) وهي عند الخسراه بالاجتماع المشرى و لصراعات الفكرية ذات دلالات ووطائف في التماير للأيديونوجيات وأنماط العيش والتوجهات الحضارية ، تلعب دورا وطبقيا في الدعوات المحتلفة وربد راز المكسول ، مصدره حسر الأسد محى في هؤلاء الأصوليون ، أنهم هم

١ - الدين يحركهم حقدهم مشديد صد العرب

<sup>(</sup>١) المرجع السابق ص-١٦،٦٠

۲ - وهم مصنعمو با سنی استرجاح الحصال ، الإنالامية الدالد عال طريق بعث الماضي٠٠٠

٣ ويهدفون ي نطيق شريعه لاسلاميه

٤ – ويبادرن بأن الإسلام دين و دولة

وعلى برغم من أنهم ينظرون إلى المناصي، فونهم يتحدون منه
 هداية للمستقبل، فهم ليسوا محافظين، ولكنهم ثوار !!

وقدما ينعلق بجديث خارم دي س ا المشداء ج المجلمهي المالدين لم تصعده الأصوالية الخرار دادا الفيل المقلوات الشداء ج مجلمهي على بمقد مشر وعات المدلية القاصلية ١١٠ - مالشاء لا الناسعانيا حصارته الراعي لئوالت والنوح في الحصوصيات بالمجلمهات الأدالاللة المعاصرة

وقع رسكن سب فكرى وسياسي الصدف ما لله حراسا جعليه وأن يولوجيه ربداع فقه يرفعه المعاصدة واللياء عليه عليه الدوع والمناصدة والمنافعة المدوية والمنافعة المناصدة والدي واقع مشكلات المناسبية والما يوقع أن أم ال لامراهم مراع توسات المناسبية على المناسبة المناسب

ولنسأل أنفستا، والأخرين،

سهر تكون عمه وومدي حارج عمول التي كانت تقبص على ماصية الواقع الروماني ؟

المسود المالية الحالا من المرجمة أجمد صدقى فراف طبعة الدام الما ١٩١٣ م

وهو بكون عبد لاسلامي بعيد من سبيد مين فنو ما جعية لامه و بده ية في المشكلات بجد به أنده ع. د با بنيسات مين كدير فيصد الأمه ، ولايت ، عبد وقاليت ، عبد وي فيت ، بديست وي م جو وشكلات، هم بدين وصعو هم السنة من حالاً مما سنهم به لايات والقصاء والإفتاء؟!.

و المعاصر مساحات المسائل المعاصر مساحات المعاصر مساحات المعاصر مساحات المراد المعاصر مساحات المراد المعاصر المسائل المراد المسائل الم

و و و کن دیگی آنه یقی خارودی برد مح جبهه فرعاد با دادی خددت فیه استان اعامه نیشروعها بمختمعی، و تقدمت به بلشیعت و فیانت سیسیه ثقبه با حسین فی فاستخابات سیمیة و بتشریعیه او آم آن الحیمه هیی بحر ثربه فیه حشارت جبهه فراهده مرشد سیاحیا و یمود شعب بحرابرد ی عیش فی عصر تحمه بحیفاد العناسین کمایقول خارودی ا

- وأحييرا ، أين هو – في الحالة الحوالية استنسلام «مسد داد التي التاريخ التاريخ التاريخ التاريخ السنسسلام «مسد

ران عالاقة مؤلاه الرعماه الدالي الموطعين لدى المطابق و ددى المعمد و المحكومات بالمدالإسلامي المدالية هي علاقة

م من الرسال المسال المسال المسال الرب الرب الورة ريران همي المعودج الأرفع لكن أشكار الرفض الأصولية الفهي أوا الورة موجهة ضما حصاره، حصارة العرب، وليس صماعه سياسي، صدالية قتصادية واحتماعية الم

١٤ الأصوبيات التعاصرة]. صرف

ویکی معالجعظیہ کیکنیں انتشاد استام کا فاقی بیدرہ لأدانی عدم

هل رفضت پير د الثورة تراث العرب في المؤسسات للستوريه
والبيابية وأليات لليممر طية و حمرات تحاربها الأوروسه؟
دستور لثورة ومؤسساتها البياسة صلت على اللهاج الأوروبي في هذه
الحراب، وعلى التراث عرسي على وجه لتحديد؟!

- وهل رفضت إيران الثورة علم لعرب وتصيفاته التكولوجية؟ أم أن العرب هو لدى يحاضرها ، ويحاول حقها ، ويمنع عنها هذا بعدم وثمراته ، وإمكانيات التكنولوجيد المنزينة في التنميلة و لتطور والتحديث ١٤ هل سمع حارودي، الذي يتهم الثورة الإيراسه بأنها أول ثورة صد الحصارة ، أنها قد استبدلت فعدم الرست العدم الحصارة العرسة؟! أم أنه يرى في رفض إيران لشحس العربي ، وسمط لحنة الأمريكي وفي إحياء الثقافة الوطنية والقومية والإسلامية رفضا كل انغراب وثورة موجهة صد الحصارة؟!

وهن مستموح للأمم المقهورة، وهي تسعى أرفع سر القنهر، أن تحيى وتسعث وتطور ثقافاتها و دانها وفنونها وسيماتها الخصارية المتميزة؟!!! أم أن ذلك محطور، ينظر إسه ناعتباره حمودية، و لتراما بالتراث، وثوره على الخصارة؟!

الرسيد ديره بيره أن حالي المنظلين المن المنظلين المن المنظلين المن المنظلين المنظلي

## - وهل الحصارة، بإطلاق، ويأداة التعريف هي حصارة العرب، دون سواه؟1. .

#### \* \* \*

ما لاصولته لاسلامیه شبیه النظراحی داری فیچ از لاحث بند سعود ۱۹۱۵ کمک این الحج المقتلید الدیستی بید این بنده بهتمنکه اعترانیه استعدادی فی تعالیه الاسلامی، فقتار فواند البطنیه الا این انتیار عنی احدد بنیده و بشراف کست حاص عدایی با باشد اید لاحدید الاحدید ادام السردوردی، منی بحد و شیاحا فی العالی باشد اید ۱۹۱۱

و با الجارة بای اداهای بعض الساسی المسلمات النام فی اما فیت و طلاه الداهد، الله الله الدامیة اللی تحییات فی تحییه التی طبلی علیها و صلحات الاصادات الادارامیة الاداراد (۱

الألات، سيات مياليب بمحكاء بشعواله من التواه الأداعية الداخلي المحال بحداث تحليج الأماني المحاد المحليج الأماني المحداث بحداث تحليج الأماني المحداث بحداث بحداث بحداث بحداث الأحداث ا

ودلالات والسياب من التي يتيميكه السعيدية من السهة الأسالة العراز الرافع ما فيما يترافع الأصرابية الأنجاب به

وبعیم با منیساخ لایت هی لایی لایم المتوددو ۳۲ میوددو ۱۹۹۹ مراه ۱۹۹۹ مراه میاند با تحریب لایم المتوددو المتعدد عربیه السعودی داشته و جی ویست و با تحریب المتحدد المتحد

<sup>(</sup>١)] لأصوبات المعاصرة] عن ٣ . ٧٩٠

الموفودي في الثمانيات عي محادث بين كام كيبا و مداد استودي و ما كيبا و مداد استودي و مدادي و ما المودودي و موادي الموادودي الموادية المعادية الميانيات الموادي المالية المالية

ری بیودی تختی تیمها فی میه امالاسعای بداخه فی لأصوال ارضاحت بمنیاح لایا آنی افی تعید الا بذکر از تکوی تیمودج بدی بشرد الاقتوالة التعادیة فی الا توانیزه

#### 非 告 书

وفي حدث خرز بن س د فيونه لاحد با تجسيمس الوسيي س هذه تحماعه سمات لافتونه فوال العقاد التي سينت هجاد بعاله من رمورها إلى سيعاديه و تحليج بعا فيفيها النفاء سافيا بالله فنهى، في عضر حمد النباء رفي لُلكر بدي فيديه، است شدت به، كانت حركة التحميث إملامي الديالكي الصديدة حمد به بنعيمه ويعيارات جارودي

وون المستراب الم يحلط بين التحديث والتعريب، فوضع مشروع حداثة إسلامية تشئ دونة قائمة على العدالة الاجتماعية رد لمطلوب هو استكشاف المصدر من مبعه، ثم العمل الطلاق منه لصفت أهل عصرنا، الواعين للمسائل الراهنة، وتقديم حواب جديد عن هذه المسائل المطلوب هو الجهاد في إسلام حي يحرك لطام حياتيا شاملا، من الاقتصاد إلى السيامة والثقافة و بعيد عن كل مدهيه، أدحل حس البنا مسيحيين في أجهرته وهيئة القيادية

و لإحوان سمسمول بعد نقلات ٢٣ يو مو سنه ١٩٥٢م وضعو يرنامجهم كما يلي:

١ -- العمل للجميع ، .

٧- لصمان لاحتماعي سمعورين والمحتحس

الا وصبع حدالهملكله برراعية لكبيرة

٤ وضع نظاء أصحاب للمرازع، تحيث تعود أأرض، شيث فشيب، إلى من يعملون قيها...

١٠٠ و صبع بشريع للعمل يحمى بشعيفه

 ٦٠ إصلاح لوضائف العامه بمكافحه البيروقر طنه والنمركرية وحفض سلم المعاشات

٧- إلغاء الامتيازات. .

۸ نحویل مسجد می مرکز للحیاة الاحتماعیة و بدینیة والثقافیه تا

الم المسترام الله المراجع الم

 المحداثة إسلامياه فقد صارت عودة بي تر شاهتجاجا ، و شاعد فع عله وتنشيره لأصبوبية استحبوده ، منادى في قبواءة الأمداء والعدماء الممانقين، إلى هاعة عير مشروطة علجكاه عابل يعتبرون بنسهم بمشله المهاد من مشته المها القد طرأت صعره حدرية في يواجه الإحواد المسلمين فمداسة ١٩٦١م الشرافي حدة كناب مجمود بصوافء رغيم الإحواد العراد في الإسلام الا

ل على هذا براي تحفظات

لسعو دية ٤

قبو الديجارودي أدرك مكانة المنظ الفكري بحسن السافي مناء الدياة المنظ الدينات الماديات الماديات الماديات الماديات الماديات الماديات الماديات الماديات الماديات الم

العقود لأحد عداد المحاد المحا

<sup>(</sup>١) المرجع السابق ص1

المجتمعات لأمالات الماليخات في هذا الأمام المالية والماليخات المراجعي في صفوف الجماعة الم

و و به طبع متی کشتر من بحد است با حیات لاحوال العب به دیکتریه به لی کسید او کسید حتی هذه بخصاب ممام با الاستنباد تحسجه الله کست هذا بدر کسا

و به و می دلالات بعیر بدولت الاحداد استناست می استرقت تحلیحی او استراس لا مات و استال ایال به او اما قتیا بدی تحلیح لاوای و امایت او امام قتیا و ایال ایال ایال ایال ایال ایال لا ایال ایال

ا د سال حادث فدوفقه ام اماسات السبح الفيله ف الأ ششر سله في الأسلام الأحب الدار به الأب الأب با جار البلاح الله به الأحلماحية الالبلام الفي بالالات لابات السح الشطاعي الساعي الشبار به الأملام الفي بالاراد عاليا البالد الداليات السح العيواف الآدار

ه فلا نظر با اللي مثل هذه التعديم في الأحديد ، اب الذا ها الدينيون والداهان الدينيون المعديم الأفراها الدينيون المتعديم المتداهان المتعديم المتعدد المت

谷 泰 章

ول جسارودي مدى أفسطح ، برعم إسسلامه ، عن حبيبه إلى الماركسية ، في صورتها البكر ، وقبل البينية و لتصفات استالسة - قد حدد منطلق عداته لما سماه الأصوبيات الإسلاميه ، ودلك عندما

لحمص تعريفه للأصولية الجمودية المتعلقة السرطانية على يرفضها نقوله : إنها التي ف تكون نقيض العلمانية ؟ ا

وإذا كانت الماركسية وقق المشهور من فكر جارودي نفسه - هي نظرية أوروبية، لأنها مؤسسة على الفلسفة الأنمانية، والاشتر كية الفرنسية، والاقتصاد لإنجليري . .

وإذا كانت العدمانية - نكل المقاييس التي لا خلاف عليه، - هي ثمرة عربية للمنسفة لوضعية للتنوير الأوربي

فهل يرى حارودي أن كل ما بيس عربيا هو ۱ أصوبية وسرطان وقرحة تهدد الحصارة بكاملها؛ ۱۱۶

و آلا يماقص هذا المسوقف أراءه التي تدين هسمتة العسرف عدى الحصارات واشقادات الأحرى، بل و لتى ترى ا الأصولية ارد فعل لهذه الهيمنة التي تفرض السمودج العربي على هويات وثقادات وحصارات أمم الجنوب 111. .

#### 0 0 0

و هذر المبدوعية على منافضة حدد عالى عن العدد على المدائث إلى الا و عدد حد عدد الدراء الدراي المعائث إصلام حي عير ممكن اليوم إلا إذ هاود اكتشاف كل أبعاده:

۱۰ پائی معدہ الشیمولی ہو بعدہ القرآبی ، جی یا بحصہ یا سام فی ہدا نہائت و ایک المحنی آجاز میا بعدہ منجم

۲- والأندمن معاودة اكتشاب بعده الروحاني والعشقي الإلهي،
 الذي دافع عنه المتصوفون الكنار، من دي ليون إلى س عربي، في مو حيه كر سند هذا بسكنيد، العدد دار عداد داد ده مداد ده ما داد.

- " کا بک لایا مو اکتشاف هماه لاحسماعی، بدر بدر داد شفال بند ادار این این از احداث با در در نفره را د
- ا پان هذه بعوده پی نمسع نیست را حواجا پی انداطی، لأن 1 لنهر رد. نجری نجر النجر ونما یکون محتصا بناعه 1
- - (١) المرجع ساس ٢٤ ٩٧ ٤٤

وهو عدد يدعي بي بيد ف د حد يد حد عدسي لا يحدد ي د ي د ي د ي د ي د ي د عدي الأنبي الدولات المدالة المدا

فأين من هذه الدعوة للعودة إلى المنالة السام عام المسلم م التي هذه العالمات الأنب السام الماس العام الماسات والانتساب إلى نتراث ١٩٩١.

رب القصية لبست مصلى تراث الويما هي أي تراث السركيف المعامل مع هذا النواث؟ الصحتى العلمائية الماستي يرى حارودي الأصولية لقيضاء لهذاء هي الأحرى تراث السكليف للسبالواث الإسلام، وإنما تراث الرضعية العربية اللادبية!

القدعرف لراثنا وتاريحنا لحصاري

 ۱- تبدر ۱ آهل لأثر؟ أو ۱ أصحاب لحديث؟، لدين عب عسهم بوقوف عبد ۱ ليصروص؟ ومن بينهم بمينز فصيس أو فصائر ۱ بالحمود و لتفنيد؟ ونقد طن حميع هؤلاه ۱ أقبه ؟ في تهار ت المكر الإسلامي، عني مر ساريح

۲ وتیار ۱ اهل برآی ۱۰ بلیل جمعیوانیس ۱ لأثر والنص اولیس ۱ ابرأی - و لفقه ۱ و ای قصائی هذا متبار تمایزت سبه ۱ لآثر ۱ یی ۱ ابرأی ۱ فی مکونات بفکر و بنظر عبد کل قصیل و کاناهد بثیار هو الأکتر و لأفض فی فکر المستمیل عبی امتداد بتاریخ

فللإممالام و حصارته و تراثه المصطبحات التي عمرت على حقيقه موقف المد هب و لتدرات الفكرية في تراث - ويسل من بيها مصطبح ( الأصولية الإطلاق .

# أخطاء الأصولية ؟ أم أخطاء جَارُودى؟!

في بد بياحد ودي خير و لاصديد بي المعاصرة) حدد بالدرانة في الهجامع المشترك بين الأصوليات الإسلامية! إن حاسم حصا هذه الأصدر بناساء من الحيلة علم حداث الرقي هذا الداسات م حلاف اليسلم بين فهم حداث يلاسلام الإسلامة الإسلامية على واحم للحصوص الأدبين فهم حلمها الاسلام، المداسات منهم والمحدثين اللاملام والشريعة الإسلامية

المسيود و الاهلام الله حدد مستدام من المكالم والله الأصولية الإسلامية م الهي:

1 our of me may a classes

۲ و تحیظ بین بشریعه در می حد نیم بگرای بگذایی او می براها
 محرد الحلاق ۹ و ویش بیمه و بیادیان دین هو احتیاد بشدای

۳ دیج هی کریجیه و انجانیه الاحکام بیشر عید سو سه و نبی انتظام بملائیات و حصوص ات و فعید و داخته احقیت و بخی بیره و اساوه او بیش الاحکام الاحکام

المشاهي سطانا لتي إلا حاروس حامعة لأخطاء لاصلوب

الإسلامية المعاصرة، و سب لاحبلامه معيد و بني برها و حصه جارودي، وأسيانا لاحبلامه مع تراب عكر الاسلامي و حسيم طبق الإسلام، ولنسك فلا بدال كتاب ما صواحا بحد الموصد عي مع هذا العقل العسمي الكبير

يعرص حارودي تمصيه لاواليء فللو

بالم تجامع بمشيره س الأشكال واهم الأسواء

احشرهم السنَّة ؛ الشراث، وهذه لكنمه ماننا ما سنعمار في عرابا بمعنى ادراني فنهن بدراعتي عادات الحاهشة بني بارجو القاال للقطع معها

إن سنة النبي لم توضع الأجل المستقبل المستقبل المستقبل من برحب عليه من من برحب عليه من المستقبل المستقبل المستطب المستمسيطر المستمسيطر المستمسيطر المستمسيطر المستمسيطر المستمسيط المستمسية المست

<sup>(</sup>۱) انکیف ۱۹۰

<sup>(</sup>۲) آل عمران ۹۰

<sup>(</sup>٥) لأحواب ٢١

### بنه هو الذي أراد له دلك، ومقاومته يمكنها أن تكون معاكسة بمشيئة منه - ١ عليكم أن تصلوب ولو وراه المحانف؛

سي هي حيث عاجاء و السيلية الأخطاء بمادية، ما مي الستوجي الحوار

بست على المراثاء حتى المراثاء على المراثاء حتى المراثاء على المراثاء على المراثاء على المراثاء على المراثاء على المراثاء المراثاء والمراثاء والمرا

ه من من مدر و و من كياب لا الصاحب ﴿ وأورثكم رصيهم وديارهم وأمنو لهم ﴾ " وبحال ما من دامي و مدال ﴿ ثُمْ أَوْرَفُ الْكِتَابُ الدين اصعفيه من عبادت ﴾

ومستَّة النبي، صنى البله عديه ومندم، بيست كم يقول حرودي هي القوله الشخصية، وإنماهي بيانه للبلاع نقرأسي

(١) [ لأصوليات المعاصرة] ص ٨٣ ٨٠

(٣) لأسر - ٧٧

(٥) عافي ۵۵

\*\* 2 \* \*

(Y) 1/2 Milly AT1

(٤) الأحراب ٢٢

(٦) الأحراب ، ٢٧

ا دست مسع مسد . ﴿ يَدَّيُهِ مَا مُرَّدُ اللَّهِ مَا مُسَلِّ مِنْ مَنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ م مسرون ﴾ المقال معاشراً وسهم والعلهم يتمكرون ﴾ [ ما يا ما الله الله الله عمر عن تصلح الديداء والايقال عمر عن تصلح الديداء والايقال عملها إلها الاراء شخصية المرسون عليه الصلاة و سلام

ع ي على المحمد المحمد

21 Juni (T)

<sup>(1)</sup> Reductive

<sup>(</sup>٣) انظر شهاديد الدين التوافي (١) و في نصير اعتاوى عن الاحكام ونصر قات نشامي والإرام ]، ص ٩٦ ٨٦ تحص الشنج ، عدة طعه حدد دد ٩٦٠ م ٩٦٠ والتقر كدات ولي الده الدفيوي [حجم بله على جدا، ص ١٣٨، ١٣٩ طبعة العامرة، منة ١٣٥، ١٣٩هـ.

فیعمیو حاوری یعکو حتی بسه سده باید از دیسود شیخصیه احص دی عاقبه با هد نخس ی تحکیر بخص دی بحد بیان بسته بنده در دسته باز بنده با لاصدید بخیرانه مورد به حصار کند در بنده در منحث باز مناحث لاصول لاسلامیه بی فیلید فیا کد آل بسته باد با هی مدار و با حصاصر فی هده العموم!

الما المحلوم كالما المالية المحلوم ال

اه مورسامل جها چیا داری قبل و دیا اینانه ا اطلا ایا طلب عمالوا هایا بای افرانسان اسام العالمات از اهم

و سده از فرد مسوف فرد و دران فی فرد الدوف الله و الدول و گرد الدو

الف الما لما يعني الما تعني المنظم الما المعالم الما يعني المنظم الما المعالم المنظم المنظم

ليحديده و درويحوال يحلاقه إلى صدور أي وفان من بدين و وها من بني أمنه و هنه هنه الأخواد حداد، وأن لا حد بشيوا وأحدث، في لاه صبح لاحتاعية «الأقيصادية» ثوره رديه المصبه إلى هنوا الحتى عدديع حياله بنا لنجاله و تعدل بندين فع ليما أعلى المثارات (٢) إلى

ويم يكن عيمرين عبيد يعرب كيد في حي ودي، يعيب عيد. مقاومة لحاكم معاكسة لمشبية الله فيم الدي حاور يجو ج ، بن كانو يحمدان السلاح فنيد يدوية، ، سيديدهم بي تعاصيمه، ه هم سلاحهما وأقام معهم سلاما ، فان عا هولاء ينو

ا را الدین حرجو [ ا ، ، ] عصب به ولسله صلی به علیه وسلم، سلم و بی بدیناملی فلساف فرادی بخت بازالب دخو فلساف فرادی بازای به بازال بخت بازای می بازای فلساف فرادی بازای فلساف فرادی بازای فلساف ف

مسدو با حرودی قد فهیر حصامعی بعیاره بنی و بنا استکیر با نصبو و بو و را م سخیت او د در در قد شده ها در صاحه تحیر به شمیش از بها هی شخیت عن فصل لاسالاه کلید استخاب و و دعو به تنفیلاه حیث می تحییت معید فی شد سه و ایدهای حتی و دو وصل تحلاف بید رسید می حده شد با از او عنی در این طالب به هو ایان حالت می ساید در حوال تحیالا حیث تحور در د کا و

المعدد على المالي الما

یکفرونه ویفرنبونه فقال بعیم، صبیم جنفینم، فنیسر عن طب بخو فاخطاه، کمل طب لناص فاد که از امامی بدائل بحر بعام بادی این سفیان و من بعد او کانو فلایعل بسته و بده استان سن سن رایه فینهم انفلا بنیسه [فی عدل انصبان] و بدام حده و بنسا و حده و با و بایا با لاسلام و حدد ادار بست باهم فی ادین و فیسا و حدد او بایا بحلاف بستاه باییم فی بادین و فیسا

فیه بند مح لاسلام، وقصه بایک است استفال حکم علی عقائلہ التاس وصمائرہم، ،

وليس هذا لكيم لهايل من لأحصاء لتي رفع فليها حا ودي، طياما جنفل جيئل م سنه إمسوال لله، صلى لله جلسه اسلم، و الأخصاء للجامعة اللاصوليات الاسلامية"

#### \* \* \*

أب لحصا شابي، الذي إي جارودي حسماع ؛ لاصبولسات! لإسلامية عليه؛ فهو !

الخلط بین لشریعة وین الفقه والقانون فاند بعه لا سه می جاه مها عرال لک یم، هی مران جاه دی محصل حلاق اولا علاقة مید

 <sup>(</sup>١) يهيج ببلاغة]، ص ٧٤ طبعه دار التحب العاهرة

کی حدید شرح بیخ برخود د نیز د نخت محدد د بقت را شیم صدید یا های از در در این از میلید می ۱۹۳۸ و ۱۳۳۸ و ۱۳۸ و ۱۳۳۸ و ۱۳۸ و ۱۳۸ و ۱۳۳۸ و ۱۳۳۸ و ۱۳۳۸ و

بالفيقة والفانيون. و عديل هما ١٥ صبح لله يل ١٠ . ٥ هم يعرض إيه هد فيقول:

 إن الأصولية ترتكز دائما عنى الحلط. بين الشريعة، قانون الله الأخلاقي، وبين العقم، تشريع الأحكام، والحلط الدائم بين الكلام الإلهي والكلام البشري.

عول غد ما من سنى ﴿ يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر﴾ فالبن يمارس الأمر بالمعروف، ولا يتصرف كفقيه ما بعالم خلافيه "ساسية، الدينون الإنهى" حوال شريعة لحق

و مده حس مد را مرسالات الساسة و ساس و من و ساس و مسور و ساس و المحس سي ديه كليا ﴿ هُدى ونور ﴾ " ، سور ست ﴿ شرع لكم من الدين ما وصيا به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصيا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتموقوا فيه كثر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبى إليه من يشاه ويهدى إليه من يبب ﴾ " يعبر هله النص عن كون الشريعة (الطريق) هي تلك التي تقود الإسال إلى الله ، وهذه لا يمكنها أن تكون حكما فانونيا ، لأن انشريعات تتباين في التوراة والأنجيل و لقرآن ، بينما يشدد الله على تو صل رسالته " ينصح الله بالرجوع إلى أولتك الذين تلقوا الرسالة قبل لقرآن ، وبالتالي يوضى بالعودة إلى التوراة والإجين ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا بوحي إليهم بالعودة إلى الدكر إن كتم لا تعلمون ﴾ " ﴿ لكل جعلنا منكم شرعة فاسألوا أهن الذكر إن كتم لا تعلمون ﴾ " ﴿ لكل جعلنا منكم شرعة والمتهاج متمايز ن تجام ، فالالشرعة و المتهاج و المتهاج متمايز ن تجام ، فاللشرعة والمتهاج و المتهاج متمايز ن تجام ، فاللسرعة والمتهاج و المتهاج و المتهاء و المتهاج و المتهاء و المتهاج و المتهاج و المتهاء و المتهاء و المتهاء و ال

<sup>(</sup>۱) الأعراب: ۱۵۷ (۲) مسد ۱۵، ۱۵، (۲) الشوري ۳

<sup>(</sup>٤) المحل . ٤٣ - ١ - ١ ا

أخلاقية شاملة، والمنهاج التاريخي و عدد بدا، والواد والمنهاج التاريخي و عدد بدا، والمنهاج السرعة، تدل، ودد، على شوجه أحلاقي شامل، وليس على عدد معين من الوصايا العقهية المرتبطة بأوضاع تاريحية لاتبي تتدل. . .

ب معر شرع هو حدر مصطبحي سريعه وشد مه في در صبعها ما و به يهم الشوجة بحو مورد ماء حد عرب هدال في باصل بي سواله مده بي نصد ، مهو مجارا الطريق الموصل إلى لله، إلى العضائل و لخصال التي ترصي لله وهذا محتلف تماما عن وصايا وتعاليم فقهية بصعها لشر، انظلاقا من عده المنادئ

إن التوجه لحلقي والديمي، ( الطريق؛ إلى الله، الشريعة الحق، هو الهدف الأساسي للقرآب همن أصل ما يريد على ١٠٠٠ آية قرآبية، هناك ١٨٠ إذ ققط حول الأحكام الحقوقية . إن القرآب دعوة ديبية وأخلاقية، وليس قانونا فقهبا

ولش كان كتابا حقوقيا، فلأنه يُشرَّع لمجمل الحياة الاحتماعية، بدء، من النبية التكوينية للجماعة، و وصولا إلى تنظيمها الاقتصادي

(به يقدم الأسس الأخلاقية لوضع تشريع الى كل عصر ايلي حاجات المجتمع الكنه لا يقترح قانوه إن الأباث المعتبرة الشريعية الانتباول إلا قطاعات محددة تمام كالرواح والميراث ولا ندور إلا حول لعقد بالمستمد بالمعتبدة أحدد المستمد المعتبدة المحددة ألى الفانون المدنى أو في الفانون حالى

النظاهي بصوص جدوديء التي سي بليد أجابات أأد الأعلمية

<sup>(</sup>١) [ الأصوبيات المعاصرة]، ص١١ - ١١٠

لإسلامه، و سيوره سه و بين مصرات في هذا محسب و دلك بنصر شريعه ما سه ملى لاحلاق، كما فلصرات شريعه لا بحد على معجدة، باركه ما بنصر المسجر بداول الشرى من الشريعة لا يوب لا لهيدة، ميه ولا عندما مصلت مله ما ماه لاحلاق الماهي من الشريعة لتى الصفت، معدالله فضل البير ما هما حلاقي وما هما فلاويل سي محدول الحدم في مراس كل سم، من هذا راما حادقي سنه السولة من قدر ما حادقي سنة السولة من قدر ما حادقي سنة السولة من قدم ما هذا راما حادقي سنة السولة من قدة وأحكام قانويية المدعولي بالمده سنة الا الماه المدهدة ما مدهداله المدهدالة المدهدال

ول، على هاه الدعور، التي ساها جا مدي، سلاحفات علاية، بسوقها في تقاط!

أولها: أن هناك علاقة حقيقية وعروة وثقي بين قلسريعة ، لتي هي وصع إلهي ثبت ، وبين ق نفقه القانون ، الذي هو الاجتهاد للشرى ، المتغير ، والمحكوم دشريعة الإلهية الثابتة . . وهذه العلاقة هي وسط بين قالو حدة او الحده وبين الفصل و لمعايرة عالشريعة لإلهية انثانتة ، الغليل منها أحكام جاءت في القصايا الثوانت و لأغلب فيه فلسفة تشريع ، ومعايير تقنين ، وقواعد فقه ، ومادئ ومقاصد هي أطر كلية للاجتهاد الفقهي ، تحفظ الإسلامية الدئمة والكاملة بنقانون المحكوم بقواعد الشريعة المتطور عبر الرمان والمكان . فالعقه والقانون محكوم بقواعد الشريعة ومبادئه ومقاصده ، ينمو ويتطور ويتعير ، ليلني حاحات مستجد بت الواقع والمصابح المتجددة ، دون أن يحرح من إعار لكليت الشرعية وفليمة الإسلام انتشريعية ، و لمبادئ والقواعد والمقاصد التي جاء بها الوحي إلى رصول الله ، صدى لله عليه وسدم . فالعلاقة بين الشريعة ، الوحي إلى رصول الله ، صدى لله عليه وسدم . فالعلاقة بين الشريعة ،

وبين العقمه هي عبلاقة التمايز ، لا الوحدة والمماثلة ولا العصل والمغايرة فليس العقه هو الشريعة ولا كل لعقه شريعة وكدنك الايغاير العقه الشريعة اولا يتعلت من مبادئها وقواعدها ومقاصدها ، ولا يتحرر من فلسفتها في التشريع إنه اجتهاد بشرى نفقها ملترمين بالشريعة ، وليس مطبق قانون وضعى وصعه مطلق فقها دا . .

وثابه أن الطابع الأحلاقي للشريعة الإسلامية، لا يعني مغايرتها للطابع القابوني، ولا تعرالها عن العقه وبما هو دامع من كوبها شريعة إلهية، تتعيّا تنظيم الدنيا، لا باعتبار هذا الشظيم هو المعاية لعلي والمقصد الأخير، وإنما باعتبار أن صلاح الدنيا هو السبيل إلى سعادة الأحرة . فالبعد الأحلاقي، والطابع الأحلاقي، حصيصة ملارمة لعقبون، والفقه الإسلامي، يميزه عن الفقه والقابون و العلماني اللادينية، الذي يتعيا المنصوفة وحدها، بصرف النظر عن الصوابط الأحلاقية للتصرفات وللقوابين الحاكمة لهذه التصرفات وللقوابين الحاكمة لهذه التصرفات ولقابون نوضعي الشريء المتحرر من الشريعة الإلهية، هو فيساسة عقلية التعبير اس خلدون - يتغيا تحقيق مصالح الذنيا ومنافعها بينما الفقه الملترم بمادئ الشريعة وقواعدها ومقاصدها هو فيساسة شرعية ؟ تتعبير اس حدون أيصا - يتعيد الحمل الكافة على الأحكام الشرعية في أحوال دبياهم وأحرتهم ودلك لأن الحلق ليس المقصود بهم دبياهم فقط وينما دينهم المقصى بهم إلى السعادة في آخرتهم إذ أحوال دبياهم دينهم المعصى بهم إلى السعادة في آخرتهم إذ أحوال دبياهم دينهم المعصى بهم إلى السعادة في آخرتهم إذ أحوال دبياه دينهم المعصى بهم إلى السعادة في آخرتهم إذ أحوال دبياه دينهم المعصى بهم إلى السعادة في آخرتهم إذ أحوال دبيا عند الشارع إلى اعتبارها بعصائح الأحرة »

وهذه لحصيصة من حصائص المالون لأسلامي، فد نصرها حا

<sup>( )</sup> س حدد ب [ معدم ۱۵۱ م ۱۵۱ صعد عدد ب ۱۳۲۱ د

إن معنى لعقه والقانون، بالنسبة لها وإلى الأسلاف مجموعة من القواعد السائدة التي أقرها الشعب، أما التفسير الإسلامي بنقانون فهو حلاف دلك، لأنها شريعة دينية تعاير أفكاران أصلا. وعث بحاول أن نجد أصولا واحدة تلتقي فيها الشريعتان الشرقية و لعربة (الإسلامية والوومانية). . الا

فهد نمسشرق، عقبه فی عقه برود نی ه بشریعه لاسه میلاد فد انصر نمیر و میپار عقه لاسلامی باغیان لاخه فی

اسما وقف خارودی عبدالطالع التبلغی بدلتون بدا بواره بیما هو حاله فی التفاه الرومانی اقتمال الاشریعاء الإسلامییه دات طالع

أحلاقها ، أكم عليها أن تكول قالبولال عاكانا والي لحارودي، حلى ا د غد به بمصادر لاسلامية بنجو بشايعة أبعرادة وفي حيارة رفاحه تصهطاوي الدهيع على كبادات السيلاناك فيدعم بالأمل بالسبي "I yake Y yak siji

وثالثها الارسول الله، صلى لله خشه استير اذ كانا افي ساله بنبلاغ بفراني، وفي ستساطه للمواعد لاحكام وقد لان ون محتهد في صه مع يميُّ حشياده برقد از الوحي له ، أو مر جعبه قيه ويصوبه ياه ، كي لا شجوال لاحتهاد تحاصي الي منه مشعة ١٠٠٠ د كال هذا هو مكال رسول من لاحتياد، قول حيادته في وتجعله أي عمياء في مة الإسلام(١)

ەنىلى كىماندغى خارەنى - بەر باھىدەك ئالمىسلىمة

والعاريس فيتجيجا فالرحاراتي أأباعما بالجريم واقتي للمستميل وموقوه الأرائية بمعاه سياراوه الألحية أأأ الأن ليتوال بالميار عِ جَاءَ فِي مَا إِنَّ ﴿ شُرَّعَ لَكُمْ مِنْ الَّذِينَ مَا وَصَّى بَهُ بُوجًا وَالَّذِي أُوحِينًا إليث وما وصيبا به إبراهيم وموسى وعيسي أن أتيموا الدين ولا تتعرقوا قيه ﴾ ` ، فيه، في د ب عرفب، بغرر الإحمالاف في " بشر به ، ﴿ لَكُلُّ جعك منكم شرعة وممهاح ولو شاء الله لحعلكم أمة واحدة ولكل ليموكم قيما اتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم مما كشم فيه تختلفون ﴾ " ا فاحتلاف ما اما لا با في نشر به ا وللمالزهافي للبابعة فالوق لهيء للصراعة بالكراني الدبك لأحجه

(Y) لشوری ۱۳ (٣) البادية ٤٨

نظر کے ساتھیں عشر [جہا یہ ایسی ماعدا اسمأ فيعا لكويت سنة ١٩٦٩م.

بحارودی فی به مستمین مدعوون لانتماس سریعه در سو ه و لانجین بدعه ی به فلیه کنیه [هُدی د ] استان به لان سسان فیر بی یده لانه تجعیب شریعین سنوه و نصانی ﴿ إِنا أَسِن التوراهٔ فیها هدی و نور یحکم یها اللیون الذین أستموا للدین هادو، ﴾ " ﴿ ولیحکّم أهلُ الاِتجیل یما أبرل الله قیه ﴾ " ودب ساق یجعن شریعه مصلمان فی قران ﴿ وأَتَوْلُنا إلیك الْكَتَابَ بَالْحَقِ مَصِدقًا نَمَا بِنِ پدیه من الكتاب و میهید عنا علیه فاحکم یینهم نما أبران الله ﴾ "

ولیس صحیح، کدت، ماه به جاودی، سی مستمس مامورود دیساء هن کدت عن شریعه می سعید حدیث فالایه ﴿ وما أرسك من قبلك إلا رجالا توجی إلیهم فاسأتو أهل الذكر إن كنتم لا تعدمون ﴾ ` لا بدعر مستمیا بی با بساد بهده و معساری می شریعه می بحد کمود سید، و مدید دورهم می با بساده موه صح بعد الایة ان

وحتی مدیثی فی بشریعه لاسلامیه مراشریم برسالات سدیمه و دو باسح و فیمدینی کجود می اشریعه المحمدی به بعد بدای لات رسایه محمد و صبی اینه خنیه و سیم اسی فیات بعیض فیده لاحد مرد هم است الاستفاره امن اینه اینان عیسر استواد متحمد صبی اینه عیسه و سیمیاه میداد عیسه و سیمیاه سما به اینان الاسام آلو منصول اینان اینان (۱۹۹۳ هـ ۱۹۹۶ اینان (۱۹۹۳ هـ ۱۹۹۶ اینان (۱۹۹۳ هـ ۱۹۹۶ اینان (۱۹۹۳ هـ ۱۹۹۶ هـ اینان اینان (۱۹۹۳ هـ ۱۹۹۶ هـ)

(1) 2 23 3 5 (1) [18 one factor (1) on PA

(2) Indica V3

(3) Indica V3

(4) Indica V3

(5) Indica V3

(7) Indica V3

الى شريعه منجيد ، وما نفيه من احكام الشرائع السابلة هو جود مليات حادثا به التحمد ، صلى الله عليه ، استهار الديا التاديم الشاريع الله الكتاب، .

وحامسها آن حدث مرودی بد معاشره ایشر مداد از بمنیاح، فی لایه نفر به**﴿ لکلُّ جعلنا متکم شرعهٔ ومنهاج) د** لا د شرعها خلاق، و ایمنهاح ایشریع در هو گور سریش به خدامش هم به م بمصامین لعصصحت بعربیه

فالشرعة والشريعة اصطلاحا الفي الاصلح لإنهو الثانب الدي حادية ترسوناه صلى الله عليه وسلم السهادات له المكتب مع شا ومعاداً الله الافراد وفرف تها عبد الاجلاق ، حالان

اما بمنهاج و فهنو مصلق الصريق بو صبح سنراد " و وقيد بكون شريعة حدد بو حي لإنهي معاليه صوابه وو صواحه و وقد يكون وصوحه شره بمحكيمه و نصوات النشراي افهو اللمنهاج الاعتمار بشريعة ولا شرافي معالى بعربية ولا في مفاهلم لاسلام لهده الله يتحدد التي شدعها حرودي معلى بمصطلح السناح ال

وسادسها با توقوف عبد لمعنى معالى بشريعه ، وها تطريق ني مارد لماه ؟ او لمعنى نمحاني اوهو !! بعديق إلى بيه ! دوب تمعني لاصفيلاجي الذي هو الوضع الأنهي شابت الذي جاء به

<sup>(</sup>۱) اسائلہ: ۸٤

<sup>[</sup>JULY]

 <sup>(</sup>۲) رسب لاسمه بی [ سم ، ب بی غریب الغرال]، ص ۵۰۷ طبعة ۱۵ سخر محمد ، [معجم بدط بد الکریم] و سع مجمع للعة العربية -سعة عاهره سنة ۹۷ م ، کد ب]

لرسون، صبی بنه عبیه وسیم، شهدات به نمکنت معاشا و معاد ، ی فی تعلیمات با میکنت معاشا و معاد ، ی فی تعلیمات با می ایم تصطیح، درن تمانعی الاصطلاحی، سبی تبخیو تدی پرید خیارودی، سبوقع صبحات هدد بدات با فی عالم مصبحاکه بمعانی المصطلحات،

فسرين مسکون ي ۱۰۰ مس ۽ جي ماني ا

ه نقلوان استنکلون کی میداره در میش او حی لا لیمی اعتصاطح علیه!

و عباقات السكول كل فارق بس الدرين، مالسن القرال حافيله ا

والإسلام سلكون أي طوعه حتى ولو كانت لطاعوب المسل دين الله الواحد إلى .

ر نصبه مسکون ی دعام حتی ریو شون هن و بیس العیادة المصطبح علیها! ،

ا و تحج استکان ی فصد ۱۰ جنی ماراکانا ہی اسازی ۱۱۰۰ میسی بشعاد و تمارینت المصفیح علیها ا

و بعده استكار مصن لامتياث احتى و واكار من العبيات والحير! - وليس ما اصطلحنا عليه! . .

و ركاه استكوب أي نمو الحي ويوكانا لاحسام لحيا برا المسل ركن الإسلام المصطلح عليه! . .

وبعقس سيكوباربعد بنافة المسرائمتكة بني ينفع بها الإنسان!. ربع . إلغ اربخ فلاند، وحتی نظر فی رض نعلم نعستور و من با تحدد و محتیات الاصطلاحیه ممصصحات لایه هی بستصود و بن با هده المدهد المدهد الاصطلاحیه مصطلاحیه فضلا عن بها هی بمبرده فی مشاه العلوم و آمدو به شعیر معاهمها و مصامیها باحیلاف بعلوم و المبوب فیلمصطلح بو حدو قد تحییب مفهوده عبد المبرده و مداد المبرده و فیلانده عبد المبرده و می عبد می تعدد المبرده و فیلانده و می عبد المبرده و می حدو المبرده و می حدود و می حدود و المبرده و المبرد و المبرد

وسابعها با حديث جا ردی عاقبه بات الاحکام عباد به فی عباد به فی عباد به می در با در

وس هدين شور و ليدي سسط لاست الاحكام ... وهد هو معلي فدر... لامام شاهعي ۱۰ . فلسټ اندال أحد من هد دلي سديار له لا وفي. كتاب لله الديل على سيل الهدي فيها؟

با بقد با لاه بنات شريعة لح بماه لع بمنه به عفيل قايات وقعيد وقعيدة في منته به عميل قايات وقعيدة في منته في منته بالمنتجة عميلة والمنتجير بالمنتجة بالمنتجة بالمنتجة بالمنتجة بالمنتجة بالمنتجة بالمنتجة بالمنتجة والمنتجة والمنتجة

ا و با بنیاد در نفر فقافی شی در معاید اید در استیبتر الأمیلامینه و و علتی حاجات درفایع المیعدرد، عداد دامان و المادان

و عن ها معنى هو مدى ما سب سد د حاد دى مى عشرف فيها بأن القرآن اكتاب حقوقى، لأنه يشرع لمحمل الحياة الاحتماعية، بدم من السية تتكويبة للجماعة، وصولا إلى تنظيمها الاقتصادي؟!

فکیف فاق عد انسی لا دایی جیدب تحسید داد معت یا خبران تحالت نشر هی فی امران ایک نیواد

#### . . .

سا بحصا بنائ، بال دعم حال في عصاح لاصلم بنائت لإسلامية فيه، واحتماعها عليه . . فهو ا

تحاهل قاربحية و تاريحانية الحكام القرال الكريم والتي لم (۱) [الرسانة] ص ۲۰ حسر شرح الشيخ احمد محمد شاكر طبعة مصورة -حكسة العملية . . . يق مسهد، في رأيه - بسبب التاريخينها ١ سوى القدوة؟، دون الأحكام الله.

وفي هد صدد عول حرودي: الإن الله وفي القرآن كما في التوردة والأناجيل، يكلم الإنسان في التاريخ مرد كما المحسرين الاوالا لموال كالطري، يُدكّرو، بالظروف التاريخية لتي نزلت فيها كل آية ، والمقصود دائما هو جواب عيتي من الله عن مسألة كالت أمة اللبي تطرحها عليه إلى هده السر لحالمه الأسط شب المرافعية براساله الشخولية والأنساء الكرائد على سريلاب الأالي في المالخ المصمن شكلا عليان عالى الشخولية والأنساء الكرائد عالى من بريلاب الأالي في المالخ المسمن شكلا ماليان عليان عالى الكرائد عليان شكلا ماليان عليان عليان هذا العصر والكرائد عليان شكلا ماليان عليان هذا العصر والكرائد عليان شكلا الماليان الماليان الله عليان عليان التعليات الماليان الكلا الماليات الكلا الماليان الكلا الماليان الماليان الماليان الماليان الكلا الماليان الماليان

إن كل آية من القرآن هي جواب إلهي عن مسأنة ملموسة وهذا لا يلقي الشك إطلاق على الطابع الإلهي للتبرين هذا، بل يصعه في عصر من تاريخ شعب ومن ثقافته وحياته فجواب مسأنة تاريخية هو من وحي إلهي، هو و قدوة، وليس مادة في قانون مجرد، لا سند مسدي سساح سشائح به نسص سابول بردماي

و بديك و بحسمه عمل إلى تحصات المهارد في التصرف حلافا لآيات القرآن المحكمة و ما ما مكن مصيفيا بحوفي بالسر في محسر و حمة لكتاب و دلك في موضوع المولمة فلا بها الله على معادل به تراسه حول تقاسم على دين العالم على أقاء الله على رصوله من أهل نقرى فلله وفلر منول ولذى القربي واليتامي والمساكين و من السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء متكم وما اتاكم الرسول فحدوه وما بهاكم عنه

قائتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾ ، ود بدان و الحيد سيد علق عمر حد قصع سدرق في رمن المحاعد ﴿ والسيارق والسيارق والسيارق. في عن الله والله عن الله والله عن يؤرز حكيم﴾ (٢) . . . ١٥٢١)

سده هي مصوص حراء دي، حول دعوي أو عدم وهي الدعوي المراحد وهي الدعوي التي ترى الأويو و الأحكام، واستمرار القدوة المستحلصة مها، لكن في أشكال مغايرة بأحكام متجددة، استنادا إلى التاريخية التي تسمى الإطلاق، وبدعوى أن هذه الأحكام، بن وجميع أبات القرآن إسما بزلت احوال معينا، عن مسألة تاريحية معينة، فلهده الآبات وحاصة أحكامها التاريخية التي ترلت جوايا عنها واستجابة لها. .

و بحل، دیروفض هذه النظافات النمیج بنا بحی، بدا بحانی الندی هاو صادق و حناص نده استی النشان الم بدیر ۴ بمعدر الإلهی ۱، سنه علی عدد می بشاط بی بوجا حشاب عبد صداعتی هذه انتاریخانیة و رفضنا آلها

١ - الجانب التشريعي في القران الكريم، عندم جاء بالأحكام في الأمور الثوابت. ووقف في المتغيرات عند الأطر والكليات وفسفات التشريع، ومسادئ وقواعد ومقاصد التشريع، قد تأى بنفسه عن المجالات التي تستدعى نتاريخية والتاريخانية، كحل لتناقص ( لتعير)

V - mar (1)

TA suller (Y)

<sup>(</sup>٣ [ لأصوبات عماضا أ ص ٨٨ ١٩ ٣٢ ٩٤,٩٣

مع و الثات و . . لقد قصل التشريع القرآني في الثوابت، وفتح باب الفقه المستجدد في المنتفيرات، مع وصبع هذا الفقه في الإطار الإسلامي، عندم يلترم مبادئ وقواعد ومقاصد التشريع في القرآن الكريم فيست هناك حرجة ، أصلا، تستدعى التريحية والتريخية إلى الجائب التشريعي في القرآن الكريم أم الجائب العقدى، فلا أطن أن مؤمنا يتوهم حضوعه لهذه التاريخية ، التي تنفي الثات عن عقائد مثل الألوهية والتوحيد و لسوة والرسالة والعيب والحساب والحز م الح

٧- ثم رياسه من ساد بدره ما حكوم والإطلاق المعلوم والإطلاق المعلوم والإطلاق المعلوم والإطلاق المعلوم والإطلاق الله المعلوم والإطلاق الله الله المعلوم والإطلاق الله الله الله المعلوم المعانى الألماظ مع مراعة (التاريخية التي تفيدها ملابسات أسمات برول الآيات - التي روى لها سبب برول - فهي القاعدة الاتهدد (التاريخية المعلوم والاتحمل دلالات أسمات البرون، ولا تحمل هذه التاريخية إلعاء للعموم والإطلاق بتحصيص لحكم لما بسبب النرول دون سواه . ومن ثم فهي تنفي الهذا الجمع بين العموم الابين التاريخية المعلوم المعلى الحاص للتاريخية المعلوم المعلوم المتاريخية المعلوم ا

۳۳ را مصنفات السدية الأحكام منى قال لا بيا سد تا ١٥٠٠٠ شاهدة على صدي هد منه ح لاسلامي بحديج من عمده منها وسيء للالات سبب ما وياد فعالسيبا هو مناسية لمرول بحكم، وليس علة له حتى يدور الحكم معه وجود وعدم والتطبيقات البوية

للأحكام متى رويت لآياتها أساب نرول عممت هذه الأحكام في الأمة ،
ومم تحصيصها بالأشخاص الذين نزلت فيهم ولهم هذه الآيات
الاحادث سوله ، سى الاشاد سنا للعصاد المعصد المسلية
لهذه الأحكام الفراعة كندة ، تسده المداد المالي كساد سه صا
لعبو لعبد بي التي منه المن الماليون عاد المالة هذا الاستوالة
حداد الراحية المناد تا المصيفات العداد الاحسكة المار الالتها

ا است در ۱۰ میلادی از ۱۰ میلادی در است در ا

غاينة ما ينقال إنها تنجشص بدوع دلث الشنجاص، فنشعبم منا يشبهه . . ١١٠٤

التين قارات كا تات عدال له التات الذاء الله المان حسم لأيات هم الحوية طيسية عن استنه فلا حسم الأمام عمر التين فيتم الناه عسم وسلم؟!.

الاستسومين، بالانتوسيع فيجيبع بـ ، اللهاي الله الله الله اللهاي اللهاء الهاء اللهاء اللهاء اللهاء الهاء اللهاء اللهاء الهاء اللهاء اللهاء اله

اما دو خانی بلسدورو د ۱۹۵۱ (۱۹۹۵) اولان و لحایی فی ره بهٔ حادث لبسال دامان افایا ماید لایال می شب جایدان م أسال دولاهی ۱۷۲ به ۱۱۵۰ مراحیته بات بدران کا بید

و دعاء جا وری ما محدوسیت را کی به اما اور به قید حادث جو با محسا سے ان مصابح ، قار بدا اعتراب میں مسکد و فینسوف مش جا وری ۔ اما عیب اعتراب عیب الا با جو ہوا اصحیہ منتقل عن غیر العلماء !

<sup>(</sup>١)[الإتقال في هلوم له ال]. جماً , ص٠٣

وهد آدی صبحه شمارت آنجوات العام شیم شواد فیلید.
 و داریع آرض شام و مصر و ایج آق ده حد اید فادفی شام شیم عد الید پخایف فیدود.
 پخایف فیدونه بات انثران بینچکید. کماه با حد مدود!!

ه عمر ، ١ أوقف ١ تطبيق الحكم عندم قفه الواقع فلم يجد شروط تطبيق الحكم وإعماله متوافرة في هذا الواقع . وهل الحكم حالد ودائما ، ككن تشريع إلهي ، مع تعلق تطبيقه شوافر شروط التطبيق في الواقع أو تخلفها . .

فعيود دفي عدر دفيس حكم سهم المولدة فتولهما عدما حا وقع من عبد سلست بقلوات، بعد فران لأسلام، لمصر المسلمة با يكن هد الحكم في تسويعا الها حالا في مقيد في الا باقاء طبقه لمسلمتون العد عبيد المسلم في فده في فيليت الده به تسلست لمد عالما لله حديد، على حياء حدد المدك بن مراء ال ( ١٩٨١ - ١٩٨١) لمد هد لما ومعاملات السلامية مع العوالما معدد حدد الما الده به المواقعية وبال الصراع بيهماء ال

وهو وقف صمان و هندن حدالت قده في عدم بر ۱۹۵۰ م ملابدت و فعده محدد وفي حراء بعده م و شدت المجاعة الكن حكم حدالت قه هي فايه بالطبو في اللالا التي يد تصديها المجاعة الحيل في عام الرماء الدفي ما أو الملاد بعام بقشاع صابقة المجاعة، وتعلى في تاريخ الأسلام

سایشار حد وبال بی جمهناد عبد بال تحصاب فی جعر الارض المعتوجه الناعر فاو شاه ومصر الاقاد علی لامه، و فصله عالع أربعة أحماسها علی الحد العاتجين، صد فعل اسداد الله صلی الله عسه و سدم مع ص حب و دهيد مع در يدر سوله من أهل محادث حبيد عدر يدر سبه مع محادث حبيد عدر يدر سبه أهل محادث حبيد عدر عدر الله من أهل القرى فلله وللرسول ولدى القربي واليتامي والمساكين واس لسبيل كي لا يكون دُولة بين الأغتياء مكم وما اتاكم الرسول فحدوه وما بهاكم عبه فائتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب

فہا،ھہ لاسلاء ماست عصامی ہوتی ہوتا ہے۔ شاریخ!

فعم به تحاسب عقل على به لا بالمسجود بر فيسية على المسجود بن و فيسية على المسجود بن و فيسية على المسجود بن و في مد فيسية بنا في حريب من عبد في حريب من في حريب من عبد في حريب من و في مد مد في المسيم المسلم الما كان فتح أرض أو دية الأنهار الحداد الله المسيم الما كان فتح أرض أو دية الأنهار الحداد الله المسيم الما والفسرات ، ويردي - الا المسرم الاستحال الما مع مسيم الداء المسلم الما ورعت الما حساس القرامي المعرف المسام الما والمسلم الما المناص القرامي الما والمسلم الما المناص القرامي

فأنصار توريع أربعة أحماس هذه الأرض على الماتيجين، لم تكن حجتهم الآية القرابية، وإنما كانو، يعيسون أرض لعواق وانشام ومصر على أرض فحير السمارأي عمر أن هذه الأرض، بتى تمثل معظم مصادر الثروة في بدولة الإسلامية، إذ أعطيت لقلة من الجند الماتجين، كان في ذلك جعن المال معظم المال - دُونة بين قنه من الأعياء، وهو ما تنهى عنه الأية، وتعتبره المحظور في أي تعاملات في قصية الفيء ﴿كَنْ لا يكون دُولة بين الأعياء منكم﴾ محصوم عنصر كناو مع

لحشر ٧٠)

القياس على سنة سوية ١، هي من تصرفت الإمام ١ في معتمير ت الدبيوية، أي أنها ليست بلاغا قرأسا ودينا متمع بيسما كان عمر مع الملاغ انقرابي، الذي يحدر من أن يصمح المال دولة بين الأعلياء دول الفقواء...

بقد أشرك بله الدين يأتون من بعدكم في هذا الفي . ﴿ والدين جاءوا من بعدهم . ﴾ فلو قسمته لم ينق لمن بعدكم شي و لو قسمته سكم إدن أترك من بعدكم من المسلمين لا شيء لهم فكيف أقسمه لكم ، وأدع من يأتي بعير قسم؟!! لولا أحر الباس ما فتحتُ قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله حيير ' » `

فعلمر دارم على المايي، الدي يحف في در المعاملات الماسة المصلح العالمة على لاعلياء المالة المصر الدالي الموا للحفل لامة المحديد الميعافية، السيجيد في دال الماء المراكم ﴿ وأنفقوا منه حفلكم مستحلفين فيه﴾ ﴿ والأرض وصلعها

<sup>(</sup>١)الحشر ١٠

<sup>(</sup>۲) راحع فی دفائع هد الزاع آبویوست (کتاب الحرام) ص ۲۲-۲۷، طبعه ساه، سنده ۲۵ د د سد با ساه را د لاد را د ت ۳۸ ۲۸ سه، حدم الحداد المعدد المعدد درد باه د د (۲) الحدید ۷

بلاًتم﴾ '۔ ویم کی۔کی فی فی حرودی، محدث بمحکم دب انقرآن!!۔،

#### \* \* \*

فالشريعية الأسلامية حكام ميادي وقد بدومعاصد هي ما تربيعية الكلم ميادي والاستانات المعلود الكور المسلمية المعلود المحدودة الكليب بالمعلود المحدودة المحتودة المي تحدودة المحدودة المحتودة المي تحدودة المحدودة المحتودة المي تحدودة المحتودة المي تحدودة المحتودة المي في المعلم الما مكانية هو في قلمة واقع الداليجي المستحدد المسلم في تحدة الدالية المكانية هو في قلمة واقع الداليجي المستحدد المسلم في تحدة الدالية المستويل المعلود الما تحدود المستملي المعادد المحكم المحدود المستملي المعادد المحكم المحدود المستملي المعادد المحكم المحدود المستملي المعادد المحكم المحدود ال

ا بلک هی جمالیل بطوقت لامداهمی فرانسیه استه به از دهار ۱۳۸۶. شریعه الانهام استمار عالور

ا وامل دریخته و البحالية الأحكام ... و في حيديل خط في فيلميا خارودي و ولم يخطي فيف و تجلبت عليها احد من الإسلاميل

<sup>1 (40 2)</sup> 

## الحوار يدلامن الدمار

## وبعد أن اعتبر جارودي:

الله الدين العليدية ، هي مارافياد التحصيلة حمودية الدهامة المعطية متعليدة على مشهد الرفراجة الانتهاد التحصيد الكافيد

اله و ن حدد ما سنة أسانه ما منها ما المحطول الشاعة عبر شاعة عبر سنة مساول الما با في العراب الما المحال الما المحال المحلول ا

بعد ن إلى في ها المتبار الأخصاء يجابعه الم الحاملية عليها الأصاريات الأخياب المستعداء المستعداء

ا شدید میدان، س از و با لاصدید، به نبه سم والإسلامیة . .

ب-أو الحوارات

ه ، خالب هدد بد الله القديشيب حواله و خاه دوا الحوال ۱ را د با دافي كذه خواد الأصوالات الله صداد ]

فار ساملاحظ ب عجم قلم حيال عليه عاليجيا ، دخمال سيدفيه التي يتصورها لهذا الحوار ،

إن تعبيق بنجو رعني عادة مرقاته النظر في معتقداتهم، هو وضع بنشروط المستحينة التحقيق أمام هذا لحوار !

والدر سداد و بدر والمناه والمناه و الدرواح و المناه الدي المحمولة المساحد و المناه الدي المحمولة المساحد و المناه الدي المحمولة المالم الدي المحمولة والأمنة الواحدة والعسقيدة الواحدة وهي صورة لحلم مستحيل التحقيق الاسبب عرقه في المطولاوية المحسد، وإلما لأنه المصور التقيص للسرالله، مسحله وتعالى، في لاحتماع لدين والفكري والشرى فيسرالله، في هذه الاجتماعيات هي المتعددية او التمايرا و الالاحتصاص و يست لواحدية والأحدية والالدماج والدويات فالواحدية والأحدية للدات الإلهية وحدها، وماعدا الدات الإلهية، في كل العوالم وحماد، والتدافع، وحيوات، وإساما، وفكرا قائمة على التعددية، والأردواح، والتدافع، والارتفاق . .

لكن جياء من لا تنصوره مالا ويعاد جو اليا فيرفي المداد يا يا

سدو مداده ما المداد الما المداد المد

دو بهم بعد بكون معند حد وهذا يقترض السعى إلى فهم الأحر، ليس كموضوع حارجي، بل داخل داته إلى نتصار المستقبل على الماضي، انتصار بواحدوالكل على الحصوصيات انقديمة، انتصار الحوار على الأصوبية، والتوافق على التصوف، سيكون انتصارا للروح، ١٤(١).

و معند ب من ه حد كم تعديد درد و التصار ( الواحد والكل ا على ( الحصوصيات القليمة ) ، ومدت سيرم لاصا سات السرطانية . . . .

و بخیل به گراف با خشارودی و میداند. از احداد و اکتمال تعلق به از الاحسوب بخیما دیگر بسترد به آناف الاحسوب الکیمیة الشیطی العلقانیة الآن الاحسوب به این الاحسوب الحیات الاحسوب الاحسوب

سالا برند لاستاسا عی لاستاجات حتی ایگرور فی جو مالا یکو با می مفاصده ادامها داندلا ما ادبی عملیه ۱۹۰۸ مقالدانی هدا عصو ایان فاده ۱۹ داری کیچا استشاد ادامی عملات عی عید اهام او داها بحال دهی در ۱۹۰۸ مقدات عملی ایک دعی موان فی شقی

من فسن منتمين الكنلاو حيدا متوافق المحارسجان الحصوصيات، ما فيدا الداجية المند الفيحاء حواء إسلاميا؟!

<sup>(</sup>١) [الأصوليات المعاصرة عد ٣٠٠

وهن سعی ہے بحقیق ہد البصور علی فرض بکانہ مفتد حضاریا؟!،

الله المعددة و المحتلاف و عدول في عصور الاسلامي المحددة و الاحتلاف والسوح في سال مسادر الحلق الإنهى، فماعد الدالم الالهية فالمراسي الاردة ح و الداه ح المعدد و الاحتلاف الدالم المحالية المحالية المحلوم اللي الاستدار الهداء الاحتلاف المحلول المحالية المحلول المحالية المحلول المحلول

بعددية في بشعوت و القداء المكون هنات بعد فاويد فعد من لأمها و شعوت ﴿ يأيها الناسُ إِنَّا خلقاكم من ذكر وأشي وجعلناكم شنعونا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم حبير﴾

و بعددته فی الدامیات التی تحدد البعات در الدیمانیه - وفی الاحداس، البیمانیو و الدامیات و الاحداس، البیمانیو و الدامیات و الاحداس البیمانیو و البیمانی البی

ا تعدده في عددت ﴿ ولو شاء ريك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون محتفيل ﴿ إلا من رحم ريك ولذلك حلقهم ﴾ " ، ، الا تعددة هي الأصار و عداعه و السدم المداد . الحمل عداف لا محسرا لا للعمر إلى وهم يصلم أو العدد الأعدان المسعى ١٠٠ بالاحسماك

<sup>(</sup>١) الحجرات : ١٣. (٢) الروم - ٢٣

<sup>(</sup>۳) هود ۱۱۸ ه ۱۱۹

جنفهما .... ی باعثه بنجنو و لاحقت با فی لاحا، الاف الاسام، د لاستاق علی طریق بخیر د بحد و شلاح و لاسلاح

وفي شرائع الأنبعة والدب في بسافح الله تحصر بالعدمة الله الكلُّ جعلما منكم شرعةً ومنهاج ولو شاء الله لجعمكم أمة واحدة ولكن ليطوكم فيما أثاكم فاستنقوا الحيرات إلى الله مرجعكم جميعا فيستكم بما كنتم فيه تحتلمون ﴾ "

اله معددته المراسسة على أمم بالا محصد فليد الفي عاما أو هي تحق والقلم عاد في ادواله الأسلامية

و حيى ستب الاسلام عيم الاسلام على باسان، ﴿ هو الله ي أرسل رسبولة بالهدى ودين النحق ليطهيره على الدين كله وكنمي بالله شهيدا ﴾ " وبه عيم الحداث التي تدريب الاسلام السيب حي من قد الدين الا هشتون حداد الاستبال به المثال المداد المثل هذا بده ساس محتمد ومتعدد في الدياب الساعة الآتية الاريب فيها وتكن أكثر الناس الا يؤمتون ﴾ " ﴿ إن الساعة الآتية الاريب فيها وتكن أكثر الناس الا يؤمتون ﴾ " أن

فالحلم بالمراد دين واحد بالبشرية، واحتماعها عليه، نقيص لسنّة لله في الاحتماع الدين وكدنك الحال في تعددية الإنسانية إلى دكر وأنثى ، وأمم وشعوب وقدائل وقوميات وأحباس وشرائع وماهج وحصارات

هود کان بخواو نصبوات ا امتیلامیت اهوافی بیداج و میم شعبادیه و الموسیمه علی المجلوفیتات ا داد استفاده المصبحه نصاه هی فی التعدیه و میترافی الاحدیم از کارد کا

ود كان العصر السرف المعدد من السين ي بأنسي طرف عرف المرف فيعصى دات العسر التي المحدد التي سي المعددية المحددية المحددية المحددية السينان المواحدة المسحل المحددية المحددية المحددية المحددة المحددة المحددة المحددة المحددة المحددة المحددة وعموم النسق الاعتقادي الوحدة وهيمة الفكر المتحدد كنه عوامل تركى الكسل العقلي، وشمى مساحات المحاكاة وانتقليد، ومن ثم لحمود، في ميادين الاجتماع الإنساني

و به النصب علاو ب عد قد الصلح من مدار حد المدافع ملك ي و المحصل في المدافع من المدافع في المدافع ف

<sup>(</sup>١) النحج ، ٤٠ . (٢) النكرة ١٥١

Ti what (Y)

ست هي وسيحه لاستلاد في المستلادية ، بمبؤسسه على المحصوصيات وسع سالارث أو حدة ويوالاد مراحم على فالمديل الملامارة ليس الوحدة التي تشجور الحصوصياتة، كما أراد جارودي، وإنما التعددية، التي لا تتجاور التدامع و الشعايش، إلى اللهرام . . والنعارة . .

#### 6 + 4

ورد کالب لغایه می جو اِل هذا مه لیست فی جا دول هی لمر جعه للافك أأواد كنا لأبواودر بالتي للب في سرافض بأجر بلطيانا لأمله لاسلاميه اسي بدفع من العديد منيا سن وسباله الممنية بمها بعده بهيمته بقيرت والشنب وعني حضيا أب الجنوب أه فينها المستملون وحصا عماء . فوساسح مني أن الاعتقاد بالوحدة، في المعتقد والحضارة، في ظروف أبتواريات الراهنة لموارين القوي الرهي شديدة الاحتلال بين لحضارة العربية والحضارات الأحرى - سيؤدي إلى المؤيد من تكويس هيمة ﴿ المركز العربي ﴾ على ﴿ الأطر ف ﴾ ﴿ وإلى مزيد من تقليد ١ الأطراف ١٤ للمركر ٢، بدلا من الاجتهاد و لإبدع، اللذين لاسميل لهما ولاطريق إليهما إدا تحلف الإيمان شميز المعودح الحصاري، الذي يستدعي اجتهادا متميرا. كما أن الاعتقاد ا بالتفوق؟ لا يشافي مع صر بن اوا التعايش؟، طالما لا يمكر طرف على الأطراف الأحرين تميّزهم وحصوصيتهم، بل واعتقادهم ( يتفوق) بمودجهم هم أيض على الأحرين . فالحطر هو في عقائد التفوق في الحصوصيات اللصيقة التي لا يمكن أن يكتسمه الأحرون، مثل التعوق العرقي والجنسي وفي اللون مثلا. أما الاعتقاد في تعوق لمعتقد أو لثقافة أو القيم، فهو اعتقاد يعرص أصحابه مالديهم من حير ليشاركهم فيه

الأخرون، هإدا انتفى القهر والإكراه في علاقت التسادن لمكرى والتفاعل الحصارى، أصبحت التعددية مصدر بلعبى و نثراء، ووقف الاعتقاد بالتفوق عبد حدود الحافر على ائتقدم، دون أن يتعدى حدود قالكبرياء المشروع إلى بعاق قالتكير العلى الأحرين، فصلاعن القهر والإكراه والعدوان.

إن فارقا كبيرا، نوعيا وكيفيا، بين أن بعتقد، بحن المسلمين أن تكون ﴿ حيراً أمة أحر حت للماس ﴾ أ، طالما تأسس هذا الاعتقاد على تحفيقا شروط هذه الحيرية. ﴿ كنتم خير أمة أحر جت بك من تأمرون بالمعروف وتبهون عن المنكر وتؤمون بالله ﴾ أ، لأن باب الخيرية ، عديد، سيظل معتوجا لكن إنسان تتوافر فيه شروطها، أو بديه الرعة والعزم على امتبلاك هذه الشروط . لكن الحطأ والحطر والحمودية والانعلاق والعنصرية والتعصب المقيت تأتى إذا كان الاعتقاد بالتفوق والحيرية مؤسسا على العرق أو اللون أو الحس أو أي صفة من الصعات والحيرية مؤسسا على العرق أو اللون أو الحس أو أي صفة من الصعات المولودون من أمهات يهوديات، مثلا، هم وحدهم شعب لنه المحتار وأساء الله وأحباؤه، حتى وتو كانوا شمرة للسفاح والحدا أ، وحتى لو وأساء الله وأحباؤه، حتى وتو كانوا شمرة للسفاح والحدا أ، وحتى لو كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ﴿ وقانت اليهود والنصاري بحن أساء كانوا يقعلون ﴾ أحباؤه ﴾ أن ما منه ﴿ كانوا لا يشاهون عن منكر فعلوه ليشاهون عن منكر فعلوه ليشاهون عن منكر فعلوه ليشاهون عن منكر فعلوه للنس ما كانوا يقعلون ﴿ قان يقعلون عن منكر فعلوه للنس ما كانوا يقعلون ﴿ قان الله وأحباؤه ﴾ أنه من منه المناه عنداله وأحباؤه ﴾ أنه المناه المنا

ا متعاد المسلمين حراله مليم هو الله دامشا و فد للجميعهم شروط لحيريه الدهي شوه فد لا لمتفدور احتك فيم لها ما إفيم او الداعم ي

<sup>(\*)</sup> السائدة (\*)

بن شعب و بعيده من في در و بدر و بالتعدو عدل حيد من المنافقة الدين أمنو كونوا قوامين بله شهدا و القسط ولا يَخْر مكم شانُ قوم على ألا تعدلو، عدلوا هو أقرب للتقوى واتقو الله إلى لنه حبير بما تعملون في فولايجر متكم شانُ قوم أن صدور كم عن المسجد لحرام أن تعتدوا و تعاولوه على السر والتقوى ولا تعاولوا على الإثم و العدوال واتقوه الله إن الله شديد العقاب في السلامات المساولة المنافقة الله إن الله شديد العقاب في الله المساولة المنافقة الله المنافقة المنافقة

ولاسيد المدام و عجد به والاقتداء الدامسي عن المتداب حدة و عنداد الداملة و المدامة و ا

أما الدعوة إلى التركير على الأشاه عد ير دد ب مد ب عد و يشفوت والحصارات - دول الهراء داد به داد به داد به المحضارات - سعيبا إلى الوحدة البرانة المحالات المحسنة سي تحدد المداد المحدد المداد المحدد ال

<sup>7</sup> sum (7) A 20m1(1)

July (4)

ئمرة موء، لانها بدار پددل هيمته لافتاء على المستصفحات ، وستنصاطه ، حماح الغرب للمنود كار حصد لسات بوء تنفوت حضارات الجوب،

و عد شهد در بع دست باز لاحساح عنستی[۲۹ - ۲۹ هـ در ۱۹ - ۲۹ میا در ۱۹ میا ۱۹ میا ۱۹ میا ۱۹ میا ۱۹ میا ۱۹ میا ۱۹ میل در ۱۹ میا در ۱۹ میا در ۱۹ میا در ۱۹ میا در ۱۹ میل در ۱۹ میل در ۱۹ میل ۱۹ میل ۱۹ میل در ۱۹ م

عق عدلا و في الماميات المامين المستعام عداءه! وقال أيضا:

فد کیت افل کو دیده آگی فلل حتی از کو لکت دینی بی دید کی دق فی فی رافتی داد آب کیده فلایت از داد در دادیده فلایت اولیت لادگال دکتیه فلایت از داد در دادید در میکادید دادی

ومع به لأسبه براحال بد حراج بأحدان بعيسي وطالات الأدور لا يوسي بالأدور بالأحداث بالأدور بالأدور بالأدور بالأدور بالإدار بالأدور بالإدار بالأدور بالأدو

والمتحت في حصون مقاومتها العقدية والعكرية والحصارية الثعرات والثعرات. ولذلك كان ابن تبعية [٦٦١ - ١٣٦٨ - ١٣٦٣م] والثعرات. ولذلك كان ابن تبعية [٦٦١ - ١٣٦٨ م] دليس ابن عربي - هو قرحل المرحلة ٤، الدي حمل سيمه مجاهدا بالسان، وحمل قلمه ليرقع شعارات المحث عن قالمروق الباوبين قوى وجحاقل الاجتباح العمليسي والتترى، حتى لقد حعل من دلك عنوان لأحد كتبه قسماه [اقتصاء الصراط المستقيم محالفة أهل الجعيم] [1].

و بالود وفي حمد لاستصعاف، وفي مها حيد و بعامده و بالود وفي حمد لاستصعاف، وفي مها جها حيدافل لاجداج، بحد الاهدمام الابتداء بتصار التي باللاقة بين تقاهرين والمقهورين المستصعفين

منا فليح تعلمت باله أثبت بناو تحلمي للكون للب هذا للعلمة ة وحصوصليات الأحوال ، تدميان ، وحدة يقلم بدا و للعاد تقوفتا العقدي ، فوله المقدمة لليونيمة المقلسة ، اللكداسة للهدائم الأحوال فالأعتقاد في المدوق العقدي ، فصللا على له هذا الحوالة ي وامل له هو فعل حوافر الأمة إلى الجهد والأستشهاد!

### \* \* \*

وفی عصبر، یحدیث، و مده اهیم را لاحیت به یم لاسلام حملال لبعتم ، و لارض رویت بشره ما به حمال باین لافعانی [۲۵۶ - ۱۳۱۵ می ۱۳۹۸ - ۱ و هده بحقیده می حفایل بند فع بحصاری رأت این دو استیده سعوی بعثمی فی سمعی بی بنده، وفی سمجلاس لارض و بهویه ، حد عمیم لعادون، و فکتت یقول:

القد كليب بدي جعول ليشر ثلاث عبديد ... در منها ركز او جود الأامم و عماد بداء فيلتيا الاحتماعية و ساس محكم بتدييبية ، وفي اس منها بدائل يحث الشعواب و الله الاخلى التقدم بعادات بكمان و برقى إلى قرى السعادة

العقيدة الأولى المصديون، لاستانات صي، وهوات ف المخلوقات

وانثائية أندين كار دى دى بال منه شرف لأمها ، كل محالت له فعلى ضلال وياطل .

و لفائقه محرمه بان لاستان بما ورد هده الحدد بدن لاستحصال المعادية المامين الم

ثم يصيب لافعالي منحدث عرار ، يقين كل دى دين بأن أمته أشرف الأمم، وكل محالف به فعلى ضلال وباطن ، فيقول

ق ومن حواص يقيس الأمة بأنها أشرف الأمم، وجميع من يحالفها عنى الباطل، أن ينهض أحددها لمكاثرة الأمم فنى منه خبرها، ومسابقتها في شرائف الأمور وقصائل الصعات، وأن يتعق جميعها عنى الرغبة في قوت جميع الأمم و لتقدم عليها في المزايا الإنسانية، عقلية كانت أو نفسية، ومعاشية كانت أو معدية، ومعاشية كانت أو معدية، وتأبي نفس كن واحد عن إعظاء الدنية والرصا بالضيم لنفسه أو لأحد من نتي أمته، ولا يسره أن يرى شيئا من العرة أو مقام من الشرف لقوم من الأقوام حتيطلب لأمته أفصله وأعلاه ذبك أنه بهدا الاعتقاد يرى أبناء قومه أليق وأجدر بكل ما يعد شرق إنسانيا.

فود جارت صروف الدهر على قوم فأصرعتهم - [ أدلتهم] - أو

ثملت محدهم، أو سلسهم موية من موايا الفصل، لم تستقر به راحة، ولم تعتأ - [ تعتر ] له حمية، ولم يسكن له جيشان، فهو يعصى حياته في علاج ما ألم نقومه حتى بأسوه أو يموث في أساه!!

فهده العقيدة أقوى دافع الأمم إلى التسابق لغايات فلمدية، وأمصى الأسماب بها إلى طلب العلوم والتوضع في الفود والإبداع في تصالع، وإنها لأنفع في سوق الأمم إلى صارل العلاء ومقاوم الشرف من عالب قاصر ومستبد قاهر عادل. . ١٥٠٥.

فالتمدن، برأى الأفعاني، متعدد، وليس تمدن و حدا وقا لتمدن العربي ، هو في الحقيقة تمدن لسلاد التي بشأ فيها عني بطام بطبيعة وسير لاحتماع الإنساني و المقلدون ينعون الروتهم إلى غير بلادهم، ويميتون أرباب لصائع من قومهم وهد حدع لأنف الأمه، يشوه وجهها، ويحد بشأبها فلقد عدمتنا التحارب أن المقلدين من كن أمة المنتحس أطوار غيرها، يكونون فيها منافذ بتصرّق الأعداء إبيها وطلائع بجيوش لعابين وأرباب بعارات، بمهدون بهم سنس،

ربه هي حديل مد فع و لمد حيات عبر ، بعد الساب ، الم فيمات كانت سدية و ستشيا ، بدا الله عبر الله عبر المعتملة المعتملة الدون ورعون، حدات يا عبر القد أمنوا بامثلاكهم فالحقيقة المعتملة الدون ورعون المشم به قبل فكن بمشيد به ي بحدث عبه ميان بكريم ﴿قال فرعون المشم به قبل أن أدن لكم إن هذ لمكر مكر تموه في المدينة لتُحرجوا ميه أهلها فسوف تعتمون الأقطعي أيديكم وأرجلكم من حلاف ثم الأصليكم أجمعين الأقلون إنا إلى ربا متقلبون وما تنقم من إلا أن امن بابات رب لما أدن لكم إنه لكبير كم الدي علمكم المسجر فيلا قطعي أيديكم وأرجلكم من حيلاف ثم لا قبل أن أن المنتم له قبل أن أدن لكم إنه لكبير كم الدي علمكم المسجر فيلا قطعي أيديكم وأرجلكم من حيلاف والأصليكم في جُدُوع المحل ولتعلم أن أن أشد عدن وأبقى المنتم له قبل أن أن قاطن والمنتفضي هذه الحياة الدين المناس المناس المعتمل فاقض من وما أكر فتنا عبيه من السجو والله حير وأبقى ﴾

م لا عدد المدال مدال ما لا عدال المحتدد المصاب الدال الأحرال المحتال المستده المحتدد المحتدد

عاهم نا والفلغ مثلاً في الصنعيد بالدام الحال الذال الدين الدام المناسبية . عليم الشوال المدا الفلكي لما فيه أفيه أو المدام الأن الذال الدام الذال الدام الدام الذال الدام الدام الدام الد

قىلكى يُؤخذ، فتُحفر به في لأرض، فتُحاد بمث العبي راساء فُحلى سفيفس، فما تصده ديث عن ديم اوليشط دائشاط الحديد ما دول عظمه من لحم وعصب، لا يصافه لم دليه شواء

وهم الأعساد سفوال مفسد، والأساد " د بعد مصده الهوال الدي قتب باريح المسيحة والإسلام ما السيد الما المداد تما مها لاعتفاد تمسيح " اللا والله المداد تمسيف حوافر الطولة والمعمود في اعقاد امتلاك الصمود في مواحية المعلقة المطلقة الاعتفاد المتلاك الحقيقة المطلقة الولايمان بها والالحياز إليها، وربما لحطر هو في الاعتفاد الإطلاق الإدراكنا للمطلق، أو إلكارا على الأحريل مثل هذا الاعتفاد.

#### () (i) (i)

المنت فريد - من موقع الودالسيسوف الجاء من ودي - يا عود الى تأملات فيما رايناه ملاحفات على كتابه [الاصوب المعاصرة] وعلى الأحفى

- الله تحديد عي تعلميه عي في وصعبه عاليه
- ها بحیا امری در کسه مارالاس اسی هی اما دادیه
- ها تحتیار صد العامره لأنتها بنی داشتا طایات صنوبیة افراحه روحیة کنه، شها الحصاره کامتیا ادمیاما منعصله متعلمه علی نفسها الآلیا سط العلمانه
- الأويجار الي لا مقهوم لديون لحاصل لللم والقالون الألاب

<sup>(</sup>٤) رواه النجاري وأبو داود والأمام أحمد

ندی جعبه بحرد شد عه لامهمه من استه و نساند ، با عوای بها شریعه احلاقیه

ا الله و محماره على القوال الله الحجة ه الدريجانية الداخكة ها سرائية ، طلبي المحود على يسخد هن الطلبعة المنصرة الله العالم الأمالة ، با عليمارها الشريعة العالمية ، لحالمة لشرائع المنيادة أنا الأنها على الأنسان

الله و تحییاره شصور باقی خلافیات شفیافیات و تحقید با ه تصور باقی تحی سید ، با تحییه انصیافی تنظر بر تو یاه نی لایشناه فی حبینها ، فید فیدا استوی فوای نیسمنه این تحییات انفلاق می تعریب باشمال ، میده لدفات و حقید این تحیوات ، باقی ایندامه میها عالم لاسلام و میده لفاقیه و حقید رئه

من موقع بود، ونكن بمحمد بحاور فيند في يكيم الده ما واري القاهرة في ٥ من شعبان سنة ١٤١٦هـ ٢٧ من ديسمبر سنة ١٩٩٥م.

# المصتادر

## القرآن الكريم.

## \* كتب السئة النوية:

- ا فينجيح للجاري فيلغهم الملقب الملاهاة
- All and the way and all the All of
- ۳ سے تمانی فیق عالمہ سے ۱۹۳۱م
- لا سن سدي صفه شاهد ، شه ۱۳۵ م
- الأستان عادد فيعا عاما بالشاء الأمام
- The the same who were the the to the terms of the terms o
  - I may a my case who a constitute of
- ٨- الموطأ ١٧مام مالك طبعة دار الشعب. القاهرة
  - ۹ ميد لاميم حييد صعه شاشاد ساء ۳ م د

## معاجم القرآن والسة:

ا معجم مفسائر السيادات ، كريم اضع محسد فود
 عبد الدفي، طعة دار الشعب، الفاد

۲ معجہ عاصد یا کالم رفیع تنجیع بعد عالم صبعہ تقامرة سنة ۱۹۷۰م

٣- المعردات في غريب است ، للراغب الأصفيهاني، طبعة القاهرة، سنة ١٩٩١م.

کا استعادی سشهرما لاید در تحدیث سای شایب و دست ونسبت در کام حایل صعفاید دارانده ۱۹۳۶ م

# المراجع الأخرى:

این این الحدید [ درج پخ سلامه را تحتی محمد ا ادا مصل ادراهم استه ساهراه و سنه ۱۹۵۹م و

ابن حداول شده من صده من بحكمه مشرعه من رشد العسر مدن صدم محمد مشرعه من القاهرة ومنة ١٩٨٣م من محمد حده صعه القاهرة ومنة ١٩٨٣م القاهرة ومنة ١٩٨٣م القاهرة المعارف القاهرة السال العرب]، طبعة دار المعارف القاهرة والشرع بكروب من يدار المعارف القاهرة والشرع بكروب من يدار المعارف القاهرة والشرع بكروب من يدار المعارف الوحيلي، د. نزيه حماد. طبعه السعودية

-1911 au

و لقه کوف [الکلاب] حمد د علیان دروش، محمد بنصري صمه دمشنيء سنة١٩٨٢م

أيو عبيد القاسم بن سلام

[ قاسالامر ] تحصي د محمد عما ه طبعة القاهرة؛ سنة١٩٨٩م

يو يو ساي

[كات يحرح طبعه ياهاد،

لأعماني

417972

1 ( Yang ( Sup) - -

وتحفيل دانجمداعياه صعه عاهاة، . p 19714.

سافلاني

[شهيد] تجنير محمودمجمة لحضريء د محمد عبد تهادی برزنده صعه شاهاها سنة ١٩٤٧م.

المحيء وعند بحاراء والحاكم الحشمل

[فصار الأعتران وصباب المعدلة] الحقيق فراد اسد اصعه لولس الاسلام م

سهدوي

[ كشاف صفلا حال عدل] صعه الهندوسية ١٨٩٢م

حرودي. رحاء [الأصوعات لمعاصده ساي

ومظاهرها ]. ترجمه : د. خليل أحمد حليل، طبعة باريس، سنة ١٩٩٢م

[ we we want but the many one طبعة دار الشهاب، القاهره،

[دائرة المعارف البريطانية]

يدهنون د دي الحجم به ساعة ] صعب بدهرة سية ٢٥٢٦ هـ.

السحر سحم الحسواد ما سيا أبو غدة. طعة الكريت

سا بسالاً ب

عالياته المنجيمة] المنشور في كتاب [ براث لاسلام] الرحمة العرجيس فبح الله ، طبعة بيروت ، سبة ١٩٧٢م

(اسابالدور) فلقه للقرورسية -ATTAT

بشافعي

were and will have [ come ] شاكر صعه مصواد باكنته عبوله بروت

[ ﴿ مَا فِي عَمُومُ مَا إِنَّ الصَّعَامُ عَاهَدُمُ مُ سنة ١٩٣٥م.

بعسري

[الربح والما والمسائ] المحتمى المحيم لو عصدر براهيم اصلعها راالمعارضة العاهرة

علم تجلب فلللي الراجية المعدال البلغ الباه البله المليم طعة الكويب، سنة ١٩٦٩م

عدالرهاب خلاف [عبد صد أسمه أعالت الله ۱۹۷۲م

على بن أبي طالب [بيح ، "مه صعة رسمت سده العرابي، أبو حامد [ فيص سد قه سن لاسلامه . ، قه ] صعه القاهرة، مسة ١٩٠٧م

نقوقی در دیکه می بسد سامی در لاحکام مصافات المصیء باد ما تحسا سید

a Atham was and care our

سرصى ( يجامع لاحلام يا ضعام علامية . المصرية

محلق بعد عرب ( معجو بدر سه د دره سه ۱۹۷۰م

سمحت سستی صبه سما دید ۱۹۷۹م

محمد عبده والأستاذ الإمام

ا (مدن كالمدن با منه يحيد با محيد عمارة، طبعة القاهرة، ستة١٩٩٣م

> محمد بدادی الیم برای با عاد ) صعه بدهره، سیمٔ۱۹۸۸م

- [ سناد عنو العلمائي]، طبعة القاهرة، سنة١٩٩٥م

### ەدوريات:

# الفهرس

| صفحة | الموضوع |
|------|---------|
|      |         |

| ٥    | تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام   |
|------|---|
| 19   | خلط الأوراق بين الأصوليين والإسلاميين   |
| Y =  | التعريقات الغربية للأصولية  |
| 7.2  | الأصوليات الغربية ماسا المسام |
| F- + | الأصوليات الإسلامية   |
| £ž   | أخطاه الأصولية؟ أم أخطاه جارودي؟!   |
| V1   | الحوار يدلا من الدمار - بر-بر-بر-بر-براد-براد-براد-براد-  |
| AA   | المصادر   |
| 96   | القهرس  |

رقم الإيماع - 18-0 رقم الإيماع - 18-0 . 1.S.B.N. : 977 - 09 - 0440 - 6

# الصولية بيزالغرف الإسلامر

روجية جارودي: واحد من أعمدة الثقافة الغربية المعاصرة. .

ويوم إسلامه، خوج المؤمنون بنصر الله . . بينما قال المستشرق الفرنسي د جاك بيرك ، : هذا يوم أسود الله . .

لكن كتابات جاردوى تثير جدلا كثيرا في الأوساط الإسلامية ... وخاصة مقاهيمه عن السُّنة النبوية .. وتاريخية الأحكام القرآنية . . والشريعة الإسلامية . . والفقه الاسلامي . . والأصولية . . والعلمائية . . العج . . .

وإذا كان بعض الذين هلّلوا لإسلام جارودي، قد سارعوا لإخراجه من الملّة ا . . قإن هذا الكتاب يقيم حوارا علميا مع هذا المفكر الكبير . . وخاصة حول القضايا الشائكة ، التي يشاركه فيها أولئك الذين يرون الإسلام بعيون العلمانيين !